

# البلاغ الأسبوعي

العدد  
السادس عشر

العدد  
١٠ مليات

استخدام أشعة الشمس في الصناعة

أحد اعوان

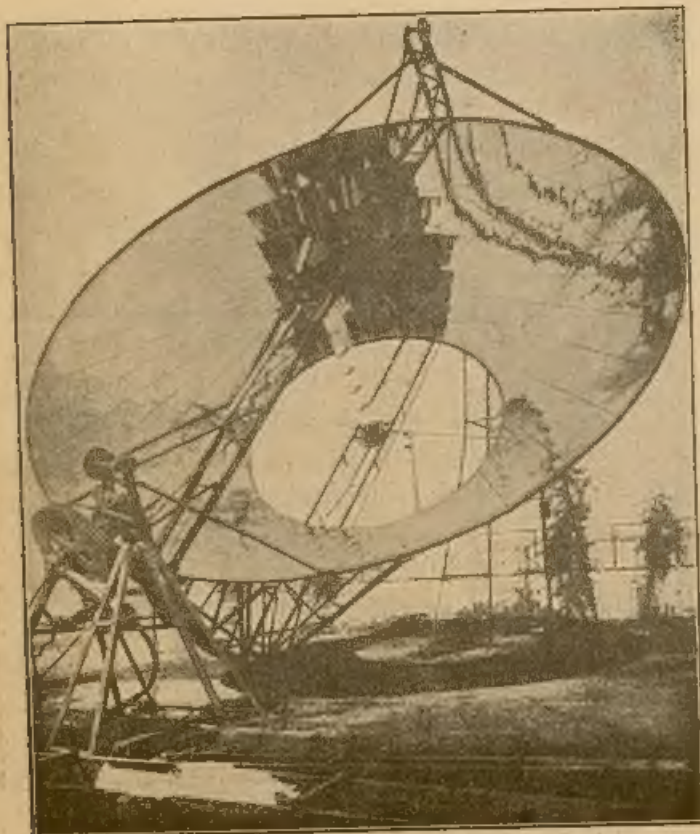
عادل الرفق عبدالكريم

ضابط ألماني

كان هو الذي درب جنود عبدالكريم على

اعمال المدافع

والآن حكم عليه الفرنسيون بالاعدام



( انظر صفحة ١١ )



( انظر صفحة ١٨ )



صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول

عبد القادر حمزة

الإدارة: شارع الشرايين رقم ٧

الطبعة رقم ٥٣ - ٦١

## البلاغ الأسبوعي

الاشتراكات

٩٠ قرشا عن سنة داخل القطر  
١٠٠ قرش عن سنة خارج القطر

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة الجريدة

## جوازات السفر الأسبوعي

في التواريخ السياسية

دعي صاحب الدولة الرئيس الجليل سعد باشا الى قصر عابدين يوم الخميس الاسبق لخطي فيه بمقابلة صاحب الخلافة الملك ومكث معه نحو ساعة . ودعي يوم الخميس الماضي (أمس) لتناول طعام الافطار على مائدة جلالة مع أصحاب الدولة رئيس الوزراء ورئيس مجلس الشيوخ ووزر الخارجية وأصحاب المعالي الوزراء وصاحب السعادة مصطفى النحاس باشا وكيل مجلس النواب وصاحب العزة وكيل مجلس الشيوخ وكان الرئيس الجليل قد دعي قبل هذا الى دار المندوب السامي البريطاني وقابل فخامة المندوب وأدضي معه أكثر من ساعة . فذهب الناس في تأويل هذه المقابلات مذاهب شتى وبرزت جريدة الرجعيين تقول ان في الجو تمديلا وزاريا وان صاحب الدولة عدلى باشا سيعزل رئاسة الوزارة ليحل محله فيها صاحب الدولة سعد باشا . وهذا غير صحيح ولا محل للتفكير فيه بوجه من الوجوه . وكل ما هنالك أن هذه المقابلات تزيد في تنقية الجو وتحسين العلاقات لمصلحة الدستور ولقائدة البلاد .

ولا عجب في أن يكون الجو محتاجا للتنقية وفي أن يكون هذا خيرا للدستور لا تناكنا جميعا بحسن في الجو شوائب تقبض النفوس وتبعث فيها شعور الحذر والقلق . وكان ذلك يدفع كل فريق الى الانكشاف في ناحيته والجنوم فيها

توقعا طعوم قد يفاجأ به من حيث لا يعلم . فإذا زال الآن هذا وتقي الجو من شوائبه وتبدل القلق اطمئنانا فلا ريب في أن ذلك خير للدستور والبلاد .

ولكن هل يمكن أن يتقي الجو فعلا ؟ هل يمكن أن يتقي على أساس من الصدق الصحيح والاخلاص الصحيح ؟

لا نحب ان نشاءم ، وانما يكفي ان نضع السؤال وان نقول ان جوابه عند العقلاء الذين يصاحفون وهم في الوقت نفسه يتحدرون .

جريمة الجبيرة

وقعت في هذا الاسبوع جريمة استغزت غضب كل من سمع بها وهي ان أربعة من المجرمين دخلوا بعد نصف الليل على المرحوم سلامون شيكوريل وزوجته في غرفة نومهما فقيدوا الزوجة وأعطوها خنكاً غابت به عن الصواب وقتلوا الزوج ثم مالوا الى غرفة الزينة فأخذوا كل ما استطاعوا أن يجدوه فيها من الجواهر وخرجوا . ولم يصبح الصباح حتى كان بحث رجال البوليس والنيابة والفنصليات قد أرشد الى الجناة فقبض عليهم ووجدت آثار الجريمة عندهم ثم ألح المحققون عليهم في السؤال والاستقصاء فاعترفوا بانهم ودلوا على المكان الذي خبأوا فيه الجواهر فاحضرت منه . وأحد هؤلاء الجناة يوناني واثنان ايطاليان والرابع غير مصري الجنس ولكنه من الذين

تحرى عليهم أحكام القضاء المصري . ولذا يجب أن تتولى التحقيق ثلاث سلطات في آن واحد هي القنصلية الايطالية والقنصلية اليونانية والنيابة العمومية فجعلت كل واحدة منها تسأل المتهم الذي هو تابع لها وتبحث الاجراءات الخاصة به من تفتيش الى قبض الى تحقيق ، وأخيراً رأى الكل أن يتفقوا على طريقة تخفف شيئاً من هذا التوزع في عمل تقتضى طبيعته أن يكون واحداً فاتفقوا على أن تتولى النيابة التحقيق في الصباح مع المتهم التابع لها وأن تتولى القنصليتان الايطالية واليونانية التحقيق بعد الظهر مع المتهمين الآخرين . وسينتج التحقيق بعد ايام ثم يحال المتهمون الى المحاكمة فيحاكم الايطاليان في ايطاليا واليوناني في اليونان بينما يحاكم الرابع امام محكمة الجنايات في مصر . وسيستمر ذلك ان تترجم جميع أوراق القضية الى لغات ثلاث وأن يسأل الشهود امام كل محكمة من المحاكم الثلاث . وسيكون هناك فارق في نوع الحكم الذي يصدر لان القوانين الايطالية لا تمنح الحكم بالاعدام في حين ان القوانين اليونانية والمصرية تمنحه في مثل هذه الجريمة .

أصنف الى ذلك أن المتهمين الاربعة مذلولو مختلفين في تعيين القاتل لان كلا منهم يلقى تهمة القتل على غيره ، فاذا استمر هذا الخلاف بينهم ولم يتوفق التحقيق الى ان يحسمه برهان مادي قاطع فيكون تعيين القاتل متروكاً لاجتهاد المحاكم وتقديرها قيمة الادلة . واغلب الظن انها حجت

(البقية على صفحة ٤٣)

كل

بمرفوف

الفلسفة

منها هو

الفارسية

النقل مثلاً

والامانة

شيئاً ليس

كثيرة منها

الذي زادوا

كثيراً في

حتى كانت

في العصور

issance

عروس في

وللرئيس

لأراء القائل

الذي يسلم

رشد عشرات

لأراء ارسطو

رأى برشد الا

فالحقيقة ان

الفلسفة في

من هذا او

لأن رشد عن

مد ان تكلم

الى اللاتينية

بعضهم ارسطو

لده الآراء

نكت الى كتب

ومعنى هذا



## المدنية المصرية القديمة

ومسللك المدينتين اليونانية والرومانية معها

هي الاصل فيها .... ولكنها تجاوزتها

والآن فلنرجع الى الخلف قليلا ولننظر ماذا فعلته المدينتان اليونانية والرومانية مع مدنية سبقتها هي المدنية المصرية .

يقدر بعض الباحثين الزمن الذي استمرت فيه المدنية المصرية من وقت نشوئها في عهد الملك مينا الى أن انطفت آخر شعلة من نورها على يد الرومانيين بنحو اربعة آلاف سنة . ويرى الدكتور جوستاف لوبون في كتابه « الحضارة المصرية » ان التقدير الصحيح يجب أن يكون أكثر من هذا لان هذه الاربعة آلاف سنة تبدي من وقت يقول التاريخ ان مصر فيه كانت عزيرة الجانب وتدل آثاره التي مازال باقية على ان المصريين فيه كانوا أهل علم راق وصناعة راقية، ولا يقبل العقل ان يكون هذا العلم وهذه الصناعة قد وجدت فجأة فلا بد لها من زمن تدرجا فيه بعد ان مهدت لها الأسباب . واذن يكون هناك في رأى الدكتور جوستاف لوبون عصر من المدنية المصرية سابق على العهد الذي نعرفه مبتدأ بحكم الملك مينا . وهو عصر جهلاء لان التاريخ لم يتحدث بشيء من أخباره . وكما كانت المدنية المصرية طويلة العهد، كانت طويلة الاحضار حتى لقد شهدت احتضارها هذا مدينتين احدهما المدنية اليونانية من نشوئها الى نضجها الى سقوطها والثانية المدنية الرومانية من نشوئها الى بلوغها الأوج على يد يوليوس قيصر . وكانت النكبات التي حلت بها والحروب والفقرات التي عانتها وحوادث النهب والتدمير والاحراق التي تناولتها عديدة طويلة لم تقض فقط على مدنيته بل قضت فوق ذلك على العلوم التي قامت بها هذه المدنية . ثم تبدلت لغة المصريين بعد هذا فانقطعت الصلة بينهم وبين ماضيهم ، ثم نسيت اللغة القديمة حتى ماتت ولم يبق من يعرفها فانقطعت الصلة بين العالم كله وبين المدنية المصرية وعلومها ولم يبق من هذه المدنية غير آثارها يراها الناس فيحكون بانها كانت مدنية علم راق ولكنهم لا يعرفون من هذا العلم شيئا . ومع اننا عرفنا الآن اللغة المصرية القديمة فاننا لم نقف على شيء يستحق الذكر من علوم

اليونانية في جوفها معزوة الى اصحابها حتى أدتها بعد ذلك الى المدنية الأوربية . فكانت في هذه التادية ، كما قلنا ، مثالا ماليا للصراحة والأمانة وكانت خدمتها للمدنية اليونانية لا تقدر . ولست ندرى ما الذي كان يحدث لو أن المدنية العربية كانت غير صريحة ولا أمينة فنقلت ما نقلته عن ارسطو وافلاطون وسقراط وسولون وأرخميدس وغيرهم فلم تحزه اليهم ولم تذكر أسماءهم بل ادعته لنفسها وصاغته صياغة أخرى مبالغة منها في إخفاء المصادر التي أخذت عنها . لست ندرى حينئذ هل كانت المدنية الحديثة تعرف الفلاسفة اليونانيين كما نعرفهم الآن، وتعرف كل واحد منهم بأرائه ، أو كانت تجهلهم فلا يبي مذكورا منهم ومن آرائهم الا شيء مبهم كالذي يذكر الآن عن حكماء المدينيات القديمة الفارسية والكلدانية والهندية والصينية وغيرها

وانما نقول هذا لانه كان قد جاء وقت طويت فيه أسماء الفلاسفة اليونانيين وطويت فيه كتبهم حتى في اليونان نفسها . وما تلبس الاوربيون اليهم الا بعد ان اطلوا على الكتب العربية مترجمة الى اللاتينية . فلو ان هذه الكتب لم تذكر الفلاسفة اليونانيين ولم تنقل آراءهم قل صراحة وامانة لكنت النتيجة التي لا معدى عنها أن يتأخر على الأقل قلبه الاوربيون اليهم مئة سنة أو مئتين أو أكثر . ولا يعلم أحد ماذا كان يمكن حينئذ أن يعيب كتبهم في هذا الزمن ، فقد كان يمكننا مثلا أن نذهب لحوادث مجزء منها أو بها كلها كما ذهب قبل ذلك بلوم المصريون

\*\*\*

ذلك ما فعلته المدنية العربية مع المدنية اليونانية

كل الذين قرأوا شيئا من الفلسفة العربية يعرفون أنها كلها تقريباً منقولة في الاصل عن الفلسفة اليونانية وان القليل الذي لا يكاد يذكر منها هو الذي نقل عن الحكمة الهندية والحكمة الفارسية ، كما يعرفون ان العرب كانوا في هذا النقل مثالا ماليا لصفيتين شرقيتين هما الصراحة والأمانة . فاما الصراحة فهي ان العرب لم ينتحلوا شيئا ليس لهم بل نقلوا الفلسفة اليونانية معزوة كل كلمة منها الى صاحبها ولم يدعوا لا تقسم الا الشيء الذي زادوه عليها . وأما الأمانة فهي انهم بذلوا جهدا كبيرا في تحري الدقة والتوسع في جميع ما نقلوه حتى كانت الفلسفة اليونانية لا تعرف في أوروبا في العصور الوسطى وفي أول عصر النهضة Renaissance إلا في الكتب العربية ، ولم ندس في كتبها اليونانية الا بعد ذلك .

والرئيس ابن سينا كتب عديدة كلها ترجمة لآراء الفلاسفة اليونانيين ، وخاصة آراء ارسطو التي يسمي العرب « المعلم الاول » . ولا ينشد عشرات من الكتب كلها كذلك ترجمة لآراء ارسطو . وما يخص بالذكر هنا ابن سينا وابن رشد الا لأنهما أكبر فلاسفة العرب، والا فحققة أنك لا تجد واحدا من الذين اشتغلوا بالفلسفة في العرب الا ومن محصوله العلمي نقل عن هذا او ذاك من فلاسفة اليونان . وكتب ابن رشد عن ارسطو هي التي نقلها بعض تلاميذه، وما ان نكبه المنصور، الى أوربا فترجمت فيها الى اللاتينية ومنها عرف الاوربيون في اجتهادهم ارسطو وآراءه . فاستمروا يدرسون فيها هذه الآراء زمنا طويلا الى ان اعتدوا بعد ذلك الى كتب ارسطو في لغته

ومع هذا ان المدنية العربية حملت الفلسفة



للمدينة المصرية . وقد قال الدكتور جوستاف لوبون في ذلك : « لم يؤلف كتاب عن مصر الا وفيه اطراء عظيم لعارف المصريين . ولكن اذا اريد تحديد مدى هذه المعارف بالدقة أعوزت المصادر والمستندات . فلا كفاء ببعض صحف امر لا بد منه لان الكتابة المستفيضة في علوم المصريين تقرب من الحمال » . ثم قال في موضع آخر : « لم يبق لنا من علوم المصريين الا مادون في اثنتين أو ثلاث من ورق البردي وهو بسط لمبادئ أولية يرجح انها كانت للتعليم في مدارس الاطفال . ولكننا اذا حكمنا على علم المصريين بآثاره ونتاجه لم يسعنا الا ان نقول انه كان بالغاً الغاية القصوى في التقدم »

فعلوم المدينة المصرية غير معروفة . والعلماء والمفكرون في هذه المدينة التي سادت العالم أكثر من ثلاثة آلاف سنة والتي استمر احتضارها عدة مئات من السنين لا يعرفهم الناس كما يعرفون كتاب اليونان وفلاسفتهم كلا منهم باسمه ورأيه والعلم الذي نبغ فيه . واذا نسأل ما هو موقف المدينة اليونانية في هذا وهي التي جاءت تالفة للمدينة المصرية ونشأت وقت احتضارها ؟ هل فعلت ما فعله العرب معها فحملت علومها الى الذين يأتون من بعدها أم لم تحمل شيئاً ؟ وان كانت لم تحمل وكانت كتبها قد أغفلت العلوم المصرية والعلماء المصريين أغفلوا تماماً فهل ذلك ناشئ من أنها لم تحصل بالمدينة المصرية ولم تستق شيئاً منها أم هي بالعكس اتصلت بها واستقت منها جميع عناصرها الحيوية ولكنها مع ذلك أغفلتها ؟

\*\*\*

بمراعاة ان يكتب الفلاسفة اليونانيين جميعاً فلا يجد فيها شيئاً يسمى علوماً مصرية وعلماء مصريين بل يجد آراءً مبسطة في كل علم وكل فن على انها اجكارهم واجكار مدنيهم لم يستندوا فيها الى شيء سابق . ولم يخالف هذه القاعدة فيما نعلم الا اثنين هما هيرودوت الذي يلقب أب التاريخ وديودور الصقلي . وهذان الاثنان مؤرخان عاشا في الزمن الذي كانت المدينة

المصرية فيه تحتضر وقد ألق كل منهما كتاباً في التاريخ فكان من الضروري أن يعرضاً لمصر وقد عرضا لها فلا ولكن على انها مؤرخان بعينهما ذكر الملوك والحروب وشي من مآذات الشعب وأوصاف البلاد الجغرافية ولا يعنهما شيء من العلماء والعلوم

ولهذا فان قارىء مؤلفات نوابغ المدينة اليونانية كآرسطو وأفلاطون وسولون وقيناغورث وأرسيميدس وغيرهم يتخيل ان المدينة اليونانية أول عهد العالم بالعلم الصحيح وان المدينيات التي سبقتها لم تعرف هذا العلم على اى وجه من الوجوه . ونظن انه يكفي ان يفكر الانسان قليلاً ليعلم انه يستحيل ان يكون اليونانيون قد أنشأوا علومهم وفلسفتهم كلها من عند انفسهم . ولكن هذا ليس موضوع بحثنا الآن وإنما موضوع البحث هو موقف الفلاسفة والعلماء اليونانيين من علوم المدينة المصرية . وهذا الموقف يتلخص كما ترى في انهم أغفلوها ولم يشرروا اليها في شيء مما كتبوه

\*\*\*

بقي ان نسرف هل سبب هذا الاغفال انهم لم يحصلوا بالمدينة المصرية ولم يستقوا من علومها ؟ أم هم بالعكس اتصلوا بها واستقوا منها ولكنهم مع ذلك أغفلوها ؟

نتابع المدينة اليونانية من أول نشوئها فنرى في هذا النشوء رجلين بارزين أحدهما سولون Solon واضع القوانين والنظم لحكومة أثينا وقد عاش من سنة ٦٤٠ الى سنة ٥٩٩ قبل الميلاد والثاني تاليس الميلى Thales de Milet أول واقدم فيلسوف يوناني وقد عاش من سنة ٦٤٠ الى سنة ٥٥٠ قبل الميلاد . في ذلك الوقت كانت اليونان كالطفل الذي أخذ يجبو أو كالزهرة التي بدأ نباتها يظهر من الارض . فاين تعلم سولون وتاليس الميلى ؟ وفي أى المدارس تتفقا وعلى اى الاساتذة تتخرجاً ؟

يقول التاريخ الذي لا شك فيه انهما كليهما تعلموا في مصر في مدرسة عين شمس . وفي ذلك يقول

شمبوليون صاحب حجر رشيد بعد كلام عن الذين تخرجوا على الاساتذة المصريين : « ... نعم بها (أى بمصر) أيضاً سولون وتاليس الميلى كي ما علماهم اليونانيين . . . »

وتاليس الميلى هذا هو واضع الفلسفة القديمة التي تقول ان أصل الكائنات عنصر واحد بسيط هو الماء . وهي فلسفة ظلت رائجة حتى جاء امبيدكليس Empedocles (٤٩٠-٤٣٠ ق م) فعارضها وقال بالعناصر الاربع الماء والهواء والنار والتراب .

ندع هذا وننتقل خطوة أخرى فتعلم ان فيثاغورس Pythagore (٥٤٠-٤٩٠ ق م) وهو رجل من أهل جزيرة ساموس في الإغية والفلك نبوغاً سوف يبقى باسمه خالداً الى الابد . وقد قال بكروية الارض وعالج ان يفهم نظام الكون فقال انه على شكل كرة في مركزه النار وان اجراماً عشرة تتحرك حول هذه الكرة اولها الارض ثم القمر ثم الشمس ثم الكواكب المتحركة (أى الكواكب السيارة) ثم النجوم الثوابت . وجميع هذه الاجرام تدور حول النار المركزية . فلو انك وضعت في هذا العالم الشمس بدل النار لوجدت فكرة كوبرنيكوس تعد من اعظم اكتشافات العصر الحاضر

فاين تعلم فيثاغورس هذا وعلى يد من تخرج ؟

أجاب شمبوليون على هذا السؤال فقال ما يأتي حرقياً : « تعلم فيثاغورس بمصر كما ما استطاع معرفته » . وفي الواقع ان التاريخ الذي لا شك فيه يقول لنا ان فيثاغورس تعلم في مصر بمدرسة عين شمس . ولم يشترط فيها سنة او سنتين او خمساً او عشرة وإنما استمر اثنتين وعشرين سنة . ثم غادر فيثاغورس مصر بعد ذلك الى إيطاليا وجعل يكتب ما علمه فلا يقول فيها ان أساتذته في مصر علموه شيئاً وانما يقول انه هو يرى كيت وكيت

تتقدم بعد ذلك خطوة أخرى فنصل الى ديمقراطيس Democrite في القرن الخامس قبل الميلاد . وهو أحد الفلاسفة المديونيين

من تاريخها  
أولها  
أو ما  
فأمر  
تخرج  
وتقدم  
lalon  
واستأذ  
والتي  
انه تلميذ  
واسكن  
ان كان  
له لا تلميذ  
وأما المدر  
وقد قال  
العلماء  
عنه في  
فأفلا  
كتب مؤلف  
منها شيئاً  
عرفهم  
وخطو  
medes  
أكبر المكتبة  
وتخرج المني  
« التليور »  
بها الاسطول  
سرقوسة  
ولكن في  
عين شمس  
كانت في ذلك  
أفلاطون و  
أرسيميدس  
واذا قد  
هذه الكلمة  
من العلماء  
عيسى لنا من



ننقل الآن الى المدينة الرومانية لثرى كيف كان مسلكها نحو العلوم المصرية . نشأت المدينة الرومانية في الوقت الذي كانت فيه المدينة المصرية تلفظ نفسها الاخير . ويقول بعض المؤرخين ان الحرائق التي أشعلها بوليوس قيصر في الاسكندرية هي التي دمرت مكتبتها الكبيرة التي كانت تحوى من أوراق البردى ما يشتمل على كل علوم المصريين وخاصة علوم مدرستي عين شمس والاسكندرية . وبني الاستاذ برشيا مدير متحف الاسكندرية الآن هذه التهمة عن بوليوس قيصر في كتابه الذي وضعه منذ سنوات عن الاسكندرية وتاريخها . ولكن الذي همنا هنا هو أن المدينة الرومانية واث كانت قد نشأت في الجزء الاخير من عهد المدينة اليونانية الا أن نشوءها هذا شهد احتضار المدينة المصرية وشهد على الخصوص مدرسة الاسكندرية . ولما بلغت المدينة الرومانية أوجها كانت مدرسة الاسكندرية قد دمرت وكانت دور الكتب المصرية قد احترقت وكانت اللغة المصرية نفسها قد دخلت في دور الاحتضار ولم يكن اتصال المدينة الرومانية بالعلوم المصرية وثيقا كما هو الشأن مع المدينة اليونانية ولكن لما لاشك فيه ان الرومانيين كانوا ينظرون في ذلك الوقت الى مصر باعتبار انها بلد العلم والحضارة وكانوا يرون مجدها كأنه لا يزال حاضرا امام أعينهم . فلا يقبل العقل الا انهم أخذوا منها واقتدوا بها في تأسيس مجد لهم أساسه العلم والحضارة .

وقد كان القانون الرومانى من أعظم مخلفات المدينة الرومانية من العلم اذا لم نقل انه أعظمها جميعا ، فانظر ما يقوله فيه الاستاذ ريفو (١) أحد العلماء الذين كتبوا عن مصر . قال : « ان كل ما يسمى قانونا في وصايا الألواح الاثني عشر انما أخذ من قانون مصر . حقوق الافراد وحقوق الأمم التي يكلم عنها المشرعون الرومانيون

(١) نقلنا هذا عن الدكتور جوستاف لوبون في كتابه « الحضارة المصرية »

( البقية على صفحة ١٧ )

البارزين منهم . فمن هؤلاء اقليدس Euclid المعروف عند العرب باقليدس الصورى وهو صاحب كتاب « الاصول » الذي ترجمه العرب والذي يعتبر اساسا للهندسة . وابوليوس Apollonios de Pergé صاحب كتاب « المخروطات » الذي ترجمه العرب وهو من الأسس في علم الهندسة أيضا . وبطليموس Ptolemée الذى يسمى العرب بطليموس القلوزى وهو عالم رياضى وفلكى ألف كتابا ووصف فيه السماء وآلات الرصد ومساحة المثلثات المستقيمة المخطوط وقد ترجمه العرب ومنه صنفوا كتاب « المجسطى » الذى كان مادة الدراسة في جامعات أوروبا في العصور الوسطى . واپروتستين Eretosthenes وهو أول من قاس محيط الكرة الأرضية بواسطة قياس الدرجات بين الاسكندرية واسوان فوجده ٢٤ ألف كيلو متر وهو غير بعيد من الحقيقة . واپيرخس Hipparchis المشهور بحريته التي وضعها للنجوم . وتسيوس Ctesibius مخترع السيرون والمضخة الكاسية ومضخة الحريق . وهرون Heron أول مخترع في صنع الآلات البخارية وقد صنع آلة منها فلا . وارىستارخ Aristarque de Samos أول القائلين بان الارض كوكب من كواكب النظام الشمسى وان الشمس مركز تدور حوله الكواكب الاخرى . وتيوفراست Théophraste الذى يعتبر أول واضع لاساس علم النباتات . فهذه كما ترى سلسلة طويلة من العلماء اليونانيين جاؤا كلهم مصر فدخلوا مدارسها وتعلموا علومها وكانت هذه العلوم هي التي جعلت منهم بعد ذلك علماء وفلاسفة . فليس لقائل ان يقول ان اليونانيين لم يحصلوا المدينة المصرية وانهم من أجل ذلك اغفلوها ، إذ الحق انهم لم يحصلوا بها فقط وانما استبقوا منها كما استقى منهم العرب بعد ذلك . فلو انهم فعلوا ما فعله العرب معهم فعلوا العلوم المصرية في كتبهم ممزوجة الى أحسابها والمبرزين فيها لا تنقلت منهم الى العرب ثم من العرب اليها بعد ذلك

\*\*\*

من عارض القول بان المسادة قابلة للتجزئة الى مالا نهاية له وقرر وجود الجزء الذى لا يتجزأ أو مسمى في الفلسفة المرية الجوهر الفرد .

فأين تعلم ديمقراطيس هذا وعلى يد من تخرج العلم في مصر كما تعلم زملاؤه السابقون . وتقدم خطوة اخرى أيضا فنصل الى افلاطون Platon (٤٢٨-٣٤٧ ق.م.) كبير فلاسفة اليونان واستاذ أرسطو وصاحب الفلسفة المرفقة باسمه والتي ما زالت تدرس الى اليوم . هنا قد يقول قائلون انه تلميذ لسقراط Socrate متخرج على يده ولكن كلا فان افلاطون لم يلازم سقراط الا بعد ان كان قد تعلم وصار جديرا بان يسمى زميلا له تلميذا . أما البلاد التي تعلم فيها فهي مصر ، وأما المدرسة التي علمته فهي مدرسة عين شمس . وقد قال ثيموبليون في ذلك : « .... اننا نعرف انباء الاساتذة الذين تلقى عليهم افلاطون بمصر علمه في مدرسة هليوبوليس »

فلاطون تلميذ مصر لا تلميذ سقراط ، وقد كتب مؤلفات بعد العشرات ولكنه لم يذكر منها شيئا عن علم عرفه في مصر ولا عن اساتذة عرفهم من المصريين

وخطوة اخرى فنصل الى ارشميدس Archimedes (٢٨٧ - ٢١٢ ق.م.) أكبر المكنشيين الرياضيين في المدينة اليونانية ومخترع المنجنيق ، والآلات الرافعة لانقال ، والطبور ، والمرايا المحرقة التي يقال انه احرق بها الاسطول الرومانى عندما كان يحاصر وطنه مرقوسة . هو أيضا تعلم علمه كله في مصر . ولكن في مدرسة الاسكندرية لاني مدرسة عين شمس . ونلاحظ هنا ان المدينة اليونانية كانت في ذلك الوقت قد بلغت أوجها فانخرجت افلاطون وأرسطو ومع ذلك لم يقصد اليها ارشميدس ليتعلم فيها وانما قصد الى مصر

واذ قد ذكرنا مدرسة الاسكندرية فان هذه الكلمة الموجزة لا تنسج لذكر أسماء العشرات من العلماء اليونانيين الذين تخرجوا منها . فلا نحس لنا من ان نكتفى بالإشارة الى بعض



## مدينة شنغاي

حين أعلن الرئيس ولسن نقطه الاربع عشرة وأنها حق الام فى تقرير مصيرها لم يكن يدرك ما سيكون لهذه المبادئ من الانتشار والاثار ولم يكن يقدر انها ستحرك الشعوب الصفراء ضد الامريكيين أنفسهم وغيرهم من الامم البيضاء المستعمرة . ومن قبل ذلك كان الصينيون لا يشعرون بكل العبء الذى تنقل به الامتيازات الاجنبية فوق عاتقهم بل كانوا راضين ان يروا بلادهم الشاسعة يتحكم فيها الاوروبيون بملكون مواردها . ولقد شيدت فى وطنهم مدن غنية كبيرة كادت تكون أوروبية فلم يستفيدوا من وجودها شيئاً ،

وكانت شنغاي ولا تزال اكبر هذه المدن واعظمها شأن ، وهي الآن فى مكافئة الكاثوليكين للدول صاحبات الامتيازات بحور الخلال بين الصينيين والانجليز .

وشنغاي مدينة حديثة ذات جمال وروعة ولها شوارع واسعة منظمة تكثر فيها الحركة وتلفت النظر الحال التجارية الشاهقة ، ففى لكل ذلك لا تكاد تختلف عن احدى المدن الاوروبية الكبيرة ، وانما يذكر الاوروبيين بانهم فى مدينة صينية ان يروا العناوين مكتوبة بلغة الصين وان يشهدوا فى الشوارع العربات الصينية المرفوعة «ريكشا» . وفي شنغاي ترام سريع يعبر نهر سوشو فوق قنطرة عالية تمر من تحتها



قصر رجل غنى من الصينيين بالشارع الرئيسى فى شنغاي



معبد كوتوتسيوس وهو بناء صينى فى شنغاي يتضح به فن الصين



مقابل أجر زهيد . وغيرهن صناع يجلسون على قارعة الطريق أيضاً ليصلحوا الأحذية المصنوعة من الجلد . ومن الباعة المتجولين من يحملون قطناً على قطعة من السلك لتنظيف الأذن وهذه البضاعة سوق رالحة .

واحفاظ الصينيين بتقاليدهم لم يمنعهم أن يسموا للاستفادة من الحضارة الغربية ، ومن ذلك أنهم بنوا في مدينة « فوزونج » مدرسة هندسية عليا وقد تبرع لها أغنيائهم بمال كثير وأعدوا الألمان لهم وجهزوها بكل الأدوات الهندسية اللازمة ولا يزال الاساتذة فيها من الألمان .



تجار الاحذية



احد الكهنة يقص الحلاق شعر لحيته في داخل المبدع - منجم ينتظر الزبائن

بواخر ، والشوارع منقطعة ومسطحة « الاسفلت » ولذا تكثر هناك السيارات ولكل صيني غنى سيارة خاصة ويظهر هذا على الاخص يوم « عيد الخوخ » ففيه يركب الأغنياء سياراتهم الى مبدع كوفوتسيوس وهناك لخط الحاضرة الأوروبية بالحضارة الصينية القديمة وهذا المبدع سقف ثلاثة كم يري القاري من صورته وله معابد صغيرة تبعية وخلفه المصانع بداخلها وأمامه ميدان فيصح بمثل يوم صلاة بالسيارات وبراكبي « الريكشا » بالرجلين . وفي داخل المبدع قتيان يعرضون على الزائر أفراس من شجر الخوخ ، وقد يجلس الكهنة في سجن اركانه فيقص الحلاق لآحدم شعره علنا ، وفي ركن آخر متجمعون يدعون كشف الميب المجهول .

والحي الذي يقع فيه المبدع للصينيين خاصة وتفصله حائط عن الاحياء الأوروبية ، وفيه فصل الحياة الصينية بمظاهرها القديمة التي لا تفقد فتجد النساء يجلسن بجانب القنطرة يرتدين سائقي « الريكشات » والعمال ليرقمن لهم ملابسهم أو أحذيتهم المصنوعة من القماش



## مدينة سحرية !

ان المسافر حين يصل الى مدينة «لوس انجلس» لا يجد بدا من أن يزور مدينة مجاورة لها هي «هوليوود» لان لها جاذبية وسحرا يقتادان المرء اليها بالرغم منه . وهي مدينة لا تربطها بالتاريخ القديم أقل صلة لاهل المدينة العهد يرجع منشؤها الى ثيف وعشرين سنة أي منذ ثبت قدم الفن السينمائي واتسع نطاقه في امريكا . وكان السبب في انشائها ان شركات السينما الاولى حطت رحالها بالقرب من نيويورك ثم رأت بعد ذلك أن طبيعة هذه الجهة لا تلائم صناعة السينما فساء الشتاء فيها دائمة الاكفرار والاضباب ينتشر بكثافة من خليج هندن فقسرت في اختيار مكان ذي سماء صافية الاديم وشمس لا يحجبها ضباب أو سحب وجو رائق تجرت عدة جهات واخيرا استقر بها المقام في كاليفورنيا

وتقوم هوليوود على بعد كيلو مترات قليلة من لوس انجلس وهي تعتبر مدينة السينما العجيبة ويتألف سكانها من نجوم السينما المبدعين ومن ممثلي الدرجة الثانية ثم من عدة آلاف من الممثلين المساعدين وغيرهم ممن يتطلبهم الفن السينمائي كالرسمين والممثلين والتجارين والمشتغلين بالكهرباء وأروج صناعة فيها هي صناعة الملابس والقبعات فان لها محال ضخمة تعرض فيها أحدث الأزياء ولكل شركة سينمائية هناك قطعة من الارض الفضاء تبلغ مساحتها بضعة أفدنة وفي مدخلها آلة لتوليد الكهرباء التي لا تستغنى عنها صناعة السينما . وفي هذه الارض تقام المناظر اللازمة للروايات بسرعة يكاد العقل لا يصدقها فقد عني في بضعة أيام مدينة كاملة ذات شوارع واحياء مختلفة وميادين متسعة ثم لا تلبث حتى تتلاشى وتصير في خبر كان

وتعتبر هوليوود مهبط الجمال فاليها يدخل أجمل حيلات العالم وامام أعينهم غرض واحد هو ان يصيحبوا في يوم من الايام من الكواكب

ولكن الذي يزور شغافى وحدها لا يقف على كل أحوال الصين وخواصها بل لا يد لهذا الغرض من التوغل في باخية البلاد حيث لا يوجد أثر للحضارة الغربية وحيث التقاليد الصينية خالصة كما كانت منذ قرون عديدة .



سواء يجلس بجانب الكرى وهن يرتدين زبائنهن من المال ليرقمن ثيابهم

## في شارع في طهران



كاتب عمومي وبجانبه حلاق وهما يقومان بمهنتيهما بجانب الطريق



## الكشاف حسين افندى الزغاوى



قام برحلة على قدميه من الاسكندرية الى القاهرة في ٣ أيام ونصف يوم  
وسجل مروره بشهادات وقعاها أهل الجهات التي مر بها

فيلن بذلك مجداً وشهرة ويحصل في الوقت  
نفسه على التقى . وفي هوليود ما يقرب من  
عشرة آلاف فتاة قد لا تجد بينهن واحدة دميعة .  
وأكثر الناس حركة في تلك المدينة هم  
الفرحون الذين يحرون من هنا الى هناك في  
طلب عمل أو استكمال ما يلزم لمنظر من المناظر .  
والحق انهم عماد هذا الفن الجميل ولو ان عملهم  
أقل ظهوراً من عمل الممثلين .  
وفي هذه المدينة الزاهرة يقوم الجميع للعمل  
في ساعة مبكرة من النهار ويعيشون غير المعيشة  
في ألفتناها .

وبالرغم من تحريم المسكرات فان كثيراً  
من الممثلين والممثلات يجدون اغتراباً طلبوا .  
والقرب من هوليود توجد لوس انجلس كالقنا  
وبها بعض أماكن اللهو والتسلية الا ان الممثلين  
فضلون دائماً ان يقضوا كل وقتهم في مدينتهم .  
وتضرب قبيلة من الهنود المرحضياتها  
بالقرب من هوليود بين الغابات الكثيفة .  
وربما وكل رجالها على استعداد تام للقيام  
بما يهد اليهم من الادوار في القصص التي  
تحتاج الى ظهورهم . ويكفي لاستدعائهم طلب  
اطفيون والرائيس تليفون في خيمته فإذا دعاهم  
لتشيل جازاً يحلبهم وسائهم واطفالهم وكلابهم  
وهم يخرجون أدوارهم على الوجه الاكمل لان  
تعليمهم طبعي غير متكلف ا

وفي الهنود من غير طائفة الاولى التي فطر  
عليها فاصبح مدنيا لا يلبس ملابس قومه ولا  
يسر الریش الا حين يمثل دوراً يحتاج الى ذلك ا  
وقد يوم الزائر حين حاوله في هوليود أنه  
انقل الى عالم آخر وله بعض الصدر في ذلك  
الاما الذي نتظره من الانسان حين يحل في  
مدينة سحرية كهذه جل سكانها شبان اقوياء  
وقيات جميلات ومناظرها لا تثبت على حال  
في مختلف وتحول بين كل لحظة وأخرى  
ليلا تجد فيها أحياء ويادين على أحدث طراز  
الامانة قد انتقلت الى حي عري ذي قباب  
وقد آن ثم اذا بها قد انقلبت بعد ذلك الى غير  
هذا وذلك .  
مصطفى حدى

## البيوت باسك بمصر

شارع النى بك

لمشاهدة اللعب المدهش — يوم الجمعة ١١ مارس سنة ١٩٢٧

الساعة ٦ مساءً حفلة رياضية ساهرة الساعة ٦ مساءً

البرمينة الكبيرة ٢٠ بنط

الاحمر: اسكار . اسبرى . (ضد) الازرق: جوز يشو . ماركينا



## البيغاء

ان دعوى انفرادنا بالجنان عن جميع الطيور والحيوان  
وتصور الأنسان عاطفة الحب افتراء - على بني الانسان  
لم يبرز لإثباتها بدليل فنفتها حكاية ذات شان  
بيننا لورآه من لم يصدق بآله أقر بالرحمن  
زحمة العين لونه ذهبي وهو لا شك أبدع الألوان  
فاذا لج في التجاور شاذك منه سهولة في البيان  
ظل في نعمة من العيش حتى غدرته حوادث الأزمان  
نقلته الى شواطئ ملاء... وهو في الأصل طائر أسباني  
تاركاً قايه العليل هواء صاحي الجو مشمر الأغصان  
وبه دولة من الزهر قد را ت عليها شقائق النعمان  
عرفها بملاء القلوب ابتهاجا وبذود الصدا عن الازدهان  
وكفى أن يعيش فيه طليفا ليس يخشى تحكم السجان  
إن حرية الخلائق فقط لا يؤدي معناه أى المعاني  
وطن قد كسأه أول ردن يزدهي نسجه على الاردان

أسروه وتردوه الى حير حيث برد المناخ غير مطاق  
حيث يعلو القباب كل مكان ولصوت الامواج يدغمها الصبح  
أكرموا ولاطفوه وظنوا وهو أيضا قد قابل الخير بالخير  
تارة ضاحكا وتورا خطيبا مظهراً أنه بفعل كهذا  
تم دارت به السنون فاضحي وانطلقا اللون وهو أحسن ما فيه  
فاني من بلاده ذات يوم نظر البيغا غياف فوراً  
رد هذا - السلام باللغة الفصحى وغدا في مدى القفص الضيق  
بيننا يضرب الهواء بجناحيه اذ هوى بعد ذلك في الح  
ت جود المياه في المدران حيث يعلو القباب كل مكان  
ر هزيم يشهد في الآذان فطلم للسلاو خير ضمان  
روجازي الاحسان بالاحسان وأساء الخفي مله الجنان  
هائى العيش وهو ليس بهائى قاعد النطق ناكل الجنان  
ه وغاضت من بعده العيشان سائح رائد لتلك المعاني  
بلان لديه أشهى لسان يحيى بما ظن أن ليس في الامكان  
ق يبدى السرور بالجلولان ه ابتهاجا بنيل بعض الأمان  
ال شهيد الزرع للأوطان  
محمد صادق عرنوس

عن الانكليزية يدمش تعرف

## المسجد الكبير في القيروان



المسجد الأكبر في القيروان وهو أثر شرقي بديع ولكن يلاحظ على طراز بنائه أثر الفن الروماني والفن اليوناني











وعم استخدامهم قين بان يجعل مصر في مقدمة البلاد الصناعية

ولنذكر اخيراً ان مصر لا تلغى عنة الاتفاقات من موقعها الجغرافي الملائم، وقد كان حقا عليها ان تصير به رابطة الاتصال بين الشرق والغرب وان تكون لها بواخروطائرات ولكنها بدل ذلك تعتمد في نقل حاصلاتها على شركات أجنبية وتفقد بذلك جزءا كبيرا من دخلها العام.

هذه قوى كثيرة تضيق هباء من عامس الطبيعة ولو عبت لمصر لضاعفت انتاجها مرات عديدة ونقلت عطل الكثيرين عمالا ونقعا وأبدلت فقر المصريين غنى وثروة

الدكتور عبد الو طائفة

من باطن الارض ما يبقى اليوم دون أن تلغى به. ولا تترك بحث عامل الطبيعة من عوامل الانتاج في مصر دون أن تنوء بالقوى الكهربائية المحركة التي يمكن ان تستخدم الشلالات الطبيعية ومن تدفق النيل او التي اذا استثمرت قد تمنينا عن استيراد القمح وأواع الوقود الأخرى وقد تجعل مصر بلدا ذا شأن في الصناعة. ثم ما يدرينا الا نتجح الجهود التي تبذل الآن للاتماع باشعة الشمس وقد بدأت هذه الجهود تثمر بالفعل فاقامت في كاليفورنيا مرآة كبيرة ووضع تحتها خزان فيه قدر من الماء فاذا جمعت أشعة الشمس في هذه المرآة وسلطت على الماء أحر في العلبان فكانت منه قوة محرك كبيرة وكان بخار دون فحم ؟ ان هذا الاكتشاف اذا تم

أبى نحوى فوق مكافأة عمل الفلاح وفائدة رأس ماله، شيئا من التعويض عن حجرة الارض وحفض حصصها. أما الآن وقد صارت فيها أعمد القطر لا يعى عنفات اتاحه من قوى الارض مصعب دون بعض وهذا وحده كاف لان يجعلك تشد أو حتى من امخاص من القطر أو نجاسه من الدمار والكتس والهداكة التي لا يحدد الا من يشقطن والتي يرجى أن كافي.

فلا حير منه ومع قوة أخرى للارض لا تستثمر فقد بطن ربة مصر ومناخها يصلح ان تدرس نوع كثيرة من الاشجار واشاء غلات كثيفة ويظهر لك لك لكان مورداً كبيراً للثروة الاقتصادية لمصر من سد حاجتها من الاحياء من مصر منها الى البلاد الأخرى، وهذا لا كثيرة تعتمد على السمات فتره كبره رتخذ منها مورداً ثانياً للدخل والى وسر وراة الزراعة بدأت تعنى بها الامم وبنته حرة، من سياستها الاثنية

للكد كيف ينتهى مصر شيلا بالبحر لا يمشى وشرفا للبحر الآخر وكما مع تلك البحار لبن لارضها وكثرة الزرع والبزء من مساهمة منطمة للإسماء، ولو من حرمه ورجعت الغنابة للارمة فكانت رأ آخر للثروة وخلق عمالا يسهل للمصر كثير من المصريين ولكن حقل الاسم صيرها صناعة كبيرة كما هي من حرمه في شرق إنجلترا وبلاد

ولا شك ان ارض مصر تحوى مناجم من معدن شتى وهي التي كان قد بدأ المصريين يستخرجون من طرمهم لصناعهم الكثيرة والى وحاجاتهم وقد اكتشفت من هذه المنجم في مصر اعد مصر كنز ريت البترول وموارد منساج وأصوب صناعات وغير ذلك، وان

## نوع من الالعاب الرياضية



انتشرت في إنجلترا هذه الطريقة الجديدة للعب الكرة وتوى اللاعبين فوق دراجات من نوع «الموتوسيكل» ولا شك في ان هذه الطريقة تحتاج الى مهارة أكبر من اللعب المعتاد بالكرة



في علم الآثار

# الرسم والنقش والتصوير عند المصريين القدماء

مع فن النقش والتصوير في عصر الأسره  
الخمسة عشر من الأسره لا نجد أي أثر  
منه معناه حتى وصل الى عهد الأسرة  
يصلحت ابتداء من الأسره السادسة وفي عهد  
الشمسكة الوسطى بالدرجة الى أن اختلفت  
روح الحياة مرة أخرى في عهد الأسرة الثامنة  
عشره فالتبدل آثاره في ميدان الفنون البشري ومعد  
الاقصر يدل أن هذه المصنوعة لم تكن حوييه  
الامد ، فقد عاد الى التأخر ثانية ، حتى كان  
المصر الصاوي وفيه وجدت روح جديدة ترى  
في عهد سدح انتمسكة بدمية فاحر حاشد  
نكاد يكون جدابا لا تقامه أي حد ما . واجتهد  
الفنانون في عصر البطالمة في أن يقلدوا من  
سبب في العصر الصاوي ، ولكنهم ضلوا على  
مرامهم تصديرت رسومهم مشوهة وملاوا  
جدران ابيداتهم بنقوش من لدن ولا ابداع  
ومع شيء كثير من لاسف نقوش ان مدني  
مدن من هذه الامم عند وفير دعا ان سوء  
تدبر مستجاب من مصري وآثره وار نه مرتبه  
من ممراته احدثه

ومن من احدثت على صلاحيات  
تخصر نه في ماضي عهد بوح عام كانه نفوس  
في من مصري . . . . .  
وهو معروف من رسم النسخة على الحائط  
م بونه . وهذا النقش ونسبه الى زمن  
من نادر وهو مستوى الحائط ، ونقش يحوي  
نحو في واحد الحائط وفي كثير من الاحد  
كان يكون هذا النقش نفسه ، فكان لتصوير  
هذه الحالة لا ياتي بمجديد من عنده ، بل كان  
يقتصر على اعطاء اللون للشكل انقوش .  
فالتصوير بمناه الذي سبق كان مقتصر على المقابر  
على حده ان النقش بوجه كان شاملا في الما

وما اليها من المباني . ومن السهل ان نفهم السبب  
في ذلك . فالدوران بالمابد الخارجية وصروحها  
كانت معرضة للشمس طول اليوم ، وكذلك  
الفناءات ، بينما كان بعض هذه الجدران معرضا  
أيضا للشمس احدى الزاكن وملا سحر التصوير  
بالاحداث على لائق بصفته لاشه هذه ، واقف  
اد يكون النتيجة ان يذهب الشمس ويصو  
نه . وأن ظله الشمس عشوه ابواه . أما  
الاشكال المحورة في الجدران فلهذا كانت  
عن هذا فهي اذا نصبت الواجا أمكن ارجاع  
بها اليها بوضع دفعت من « الفورشة » على  
ان اضافة اللون ان النقش يغطي تأثيرا أقوى  
وأوضح مما يمكن الحصول عليه من استعمال  
الآخر وحده

أما الحال في يختص بالمقابر فيختلف عن  
سبق اختلاف كليا . فليس هناك من تميزات  
شديدة في الجو ولا في ولا أشعة شمس قوية  
يحافظ منها ، بل ان ابواها كانت ترجع عليها  
دائما ، ولم يكن ثمة من يرى ماعلى جدرانها من  
مناظر غير الميت وأوز بريس الذي يحويه .  
واستعمال « الفورشة » في التصوير أسهل بكثير  
من أن يستعمل ارميل النقش ، ومن هنا لا يتولانا  
المسح عند ما يرى أغلب المقابر حرسه هذا  
الشكل . وليس معنى قولنا هذا ، ان التصوير  
كان يفضل النقش في نفس عصره ، وإنما  
الواقع ان الاثنين كانت ترسمها يد واحدة ،  
فاملو الارهيل « الفورشة » لم يكونوا غير  
عمال نجس ، أما الفنان الحقيقي فقد كان ذلك  
الشخص الذي يرسم على الحائط مسودة الشكل  
( كروي ) أو عبارة أخرى خطوطه الخارجية  
التي كانت تملأ فيها بعد اللون أو النقش

\*\*\*

وهو صور التصوير مستلعا للنقش  
من الآخر طور به الضربة الاولى في منه  
حش ، حيث استعملت الفورشة وحده  
ان كانت تصف الاوان في نقش في مصفا  
الدولة مدحه . فكانوا اذا أرادوا اعداد  
للنقش والتصوير طوبه مصفا من حش  
مخروط بالنقش ، فهو حش آخرى من حش  
أو سكر ، وربما اكتفى رائدته وحده  
ثم يسمون احاط اي من حش مصفا  
الشكل في عوب رسمه ، وهذه السكت لا  
البشره وعجها اكتسوه بالنقش و  
من غير ان يوجد من ان حش مصفا  
باعتك كنقش بعتك مدح بضمه به مصفا  
براث ، حتى جسمها ، ثم صدمه  
مستعملين في ذلك قطع من حجر المد  
سونه سطحها ، أو من اعشب المد  
وعلى ظهر مخصوصات قد نه بيه  
كانوا يصبن بوراق بردي على  
التصوير . ثم يكن عند هذه عصر  
لي كانوا يستعملون قصبه من الداب بالون  
في ابد فتتجلى في الذي مكنه  
من « الفورشة » قد يكون رفعه  
لحجم باقي العشب « ابراهيم » في  
قطعة من العشب « ابراهيم » في  
الشكل ، بها في الداب سعه فحش  
معدة وضع اللون . وهذه تسكر  
لاصفر والاحمر والازرق والاحمر  
والابيض والاسود وهي ط والسود  
الى توجد عادة في معظم اللوحات  
عدة أنواع . وبعض هذه الالوان  
والبعض الآخر وهو الغالب معدى  
النوع الاخير لون ازرق غصص من حش  
خلال قرون عدة وقد اعجب به كثير من  
الرومان لقوته الثرية على مقاومة  
الكيمياء دون ان يتحول الى اخضر  
مع تعرضه للهواء . وهذا اللون  
تشكون على ماضي من الرمن ورائه  
وسكر بوب مصفا







## بيتهوفن

يحتفل يوم ١٣ مارس الحالي بذكرى مرور مائة عام على وفاة ( بيتهوفن ) نابغة الموسيقى . مئة عام ذهبت بين تدهار الزمن مع متاعيه . ولكن محبة الخالد مازالت دافئة تمدسه نفوس الشعرة وهتف له الأرواح بقية وهل يعنى محمداً من وضع ( المارش التاسع ) وقطعة ( ناسيونال ) ؟ وهل يدرج في عالم النسيان من يقف أنورحون أمام حياته متبهين كإتيهيب الداخل جئات العمى ؟ وهل يحفل العلماء والفنانون بقرم القائل ( أن الموسيقى هي الاساية — ولا انسانية بدورها ) ؟

\*\*\*

ما أعرب تارخ هذا الرجل ... وما أعجب المواقف العصبية التي مرت به ومر بها . وما أكبر دهشتنا حينما تمر أمام أذهاننا صور أيامه وزمانها على عكس ما كنا لنظن أنه لاشمال هذا النابغة المبغى

في سنة ١٧٧٠ ولد ( لودويج فان بيتهوفن ) في كوخ حقير ببلدة ( بون ) من أبوين موسيقيين كانا يفتيان في المسرح الملوك . وكان أبوه مثلاً لمنف الأوبة وقسوتها . وكانت أمه أبة طباط وخدمة تروحت في أول عهدهما من أحد الخدم ثم تزوجت بعده والد بيتهوفن . وكانت سيدة رشيعة أحبا ولدها حتى العبادة لأنها كانت ملجأه الوحيد الذي شعر به شيء من السعادة أيام طفولته

وفي الوقت الذي كان يجب أن يلعب فيه بيتهوفن مع رفاقه الأطفال كما تقتضى سنه حمله أبوه على تعلم الموسيقى وكان يمرنه وهو في الرابعة من عمره على آلات موسيقية أصعب من البيانو ويطعه أدواراً بوقيعي فوق معدنته وكان يعاقبه عقاباً صرمياً إذا لم يقطع لاسرحتى إذا بلغ الثامنة بدأ بهم مع الحياة التي لم يجد فيها إلا المشقة ولم يدق من طعم السرور والمرح إلا لما ولم يزل من التعليم مصيباً كافيًا حتى قاربهم انه تعلم من الابنية بمكعبى لتحرير « عاقبة يريد »

فلما استقبل طامه التاسع قال عنه أبوه : « انه اليوم يعرف في الموسيقى كل صغيرة وكبيرة ولا ينقصه منها شيء » ولكن بيتهوفن لم تقمعه هذه الشهادة فواصل الاجتهاد والدرس في الموسيقى وتناسى ما حصله في اللاتينية وعكف على دراسة الفرنسية والايطالية على يدي طالب جمعته به المصادفات .

وعين وهو في الحادية عشرة طازفا على ( الارجن ) في المسرح ثم عين بعد ذلك عام واحد ملحقاً في التياترو بدون أجر « محبت القرنين » وفي نفس هذا الوقت أخذت عادات النوس والتماصة تخرب أطناها حول أسرته فلما على أخيه الردى . وفقد أبوه مؤثرته العنائية . وتزعزع مركزه الفني . ولم يكن في البيت من المال ما يكفي للمصروفات الضرورية . وادمن أبوه على السكر فكان كما قال البارودى . وادراً محوم الدهر عك إذا اعترت

بالكأس ففى على المعلوم حسام ورأى بيتهوفن أنه أصبح العمد الوحيد الذى يعيش الأسرة على كفاحه فابكى سوء حاله وشقاء شبانه كل بحبه ووجهتهم مع كسبه الاقدار لروح فنية قادرة ونفس موسيقية مفعمة بالسحر والمسجرات . ولم يستطع أحد أن يلومه على ان يترك جانباً كل مواهبه الموسيقية ليزاول مهنة جديدة . تناول منها ما يسد رفق أسرته . ولكن نفس بيتهوفن الوتابة وعزيمته المضية رفضت أى عمل جديد لم يخلق له وآثرت السرى نفس الطريق الاولى . وسرع بيتهوفن صوت الطموح باندبه بانتارة والكعاج واضطر الفرص التي تدحرها له الايام .

وما كاد يبلغ السابعة عشرة حتى رزى بفقد أمه فذهبت ملقية على ما تقه عب البيت ومهمومه ومطالب اخوته الذكور والاناث وكفالة أليه السكير الذى طالما وقع في أيدي البوليس فخلصه هو منهم . ولم يأس بيتهوفن السلام طول حياته الا في مناظر الطبيعة الجمية والاهار المتدفقة والدماء والمصائب . ولا سرى أين ذلك الذى يستطيع

بالدموع

ان يصور لنا ما كان يحول بخاطره حينما تاحد أمه طمعة على ركنيتها وتضمه اى صدرها أو شرح لنا التجليات التي كان يسبح في عيه وهو واقف بدمع من ( الرور ) مصداقاً للروح ازهره . واشجار اخور العائنه واجبار النسم الآداب . تلك المناظر التي كان يدركها وهو شحيح وبكم عينا وعيناه تفتس

ولما سافر الى فينا أول مره من بلاد ( موزارت ) وغنى أمامه قطعة غارغمه على الاصفاء اليه والاعجاب به حتى صاح موزارتاً ياخوانه : « التفقتوا ... اسمعوا . ان هذا الشاب سيهر العالم يوماً ما هرا رانها »

وظل بيتهوفن يصغر . . . . . في الادوار على ( الارجن ) حتى به يوم وزيدة كان في خلاها يطفى . . . . . ويكتب نوات موسيقية وتعرف بـ « هرس » . . . . . لفته في فينا وقبل اكبر السباح . . . . . ( هايدن ) .

ولما شبت الثورة الفرنسية وشت حركته الى المنطقة التي فيها ولدته هاج . . . . . لفكرة الجمهورية ووضع تحت يده . . . . . الطوبى ( كتب في سجنه الايام مع . . . . . يعرف كبرية لا اعتقاده انه كان صديقاً . . . . . وحجاره العصي

\*\*\*

وفي سنة ١٧٩٦ كتب . . . . . في مذكراته

« تشجع ان نور بوعبد سعي . . . . . رغم ما تلقاه من عذاب وسدم . . . . . الحامسة والعشرين من عمره وهي سبب ان تكون فيها رجلاً . . . . . ولم يكن طمع بيتهوفن في ذلك احد . . . . . أنفادل كانت أخلاقه حادة . . . . . وكان يجمع عيطا ويثو . . . . . أحد أو تدخل في عمله

وفي سنة ١٨٠٢ والعشرين وقرى في انه على أبواب نكة صارت مذبذباً شغل



معه يكتب ما يريد في كراسة أعنت تلك  
فأخذها بنهوق وقرأها ثم يحب عذب  
ثم ناولت عليه الاسقام والهنوم فمخدمته  
عنه كرهته الا الطيبة وما عراستها والاهل  
والاشجار والزهور فوضع نفسه بغير  
عليه وقد كتبه بعض خدمه فقال :-

يسبقني سيدى في منتصف الساعة السادسة  
صباحاً . ثم يجلس الى المائدة نحو ساعة يعنى  
مرة . ويدندن حسناً . ويكتب دابة . وينظر  
بيديه ويلعب رجله تارة اخرى وفي منتصف  
الساعة الثامنة يدول القطور مع أسرته ثم يمدد  
اليه البيت ويرجع الى الحقول يمشى الهوى . حياً  
ويسرع حياً . ثم يرجع صوته ويشيح بيديه  
ويقف فجأة . ويخرج من بيته مدكرانه .  
ويستمر في الكتابة . فدا كان الظاهر عادى  
بيته للساعة ثم يلزم حجرته حتى الساعة الثالثة وحشد  
يخرج تايه الى الحقول ولا يعود الا بعد غروب  
الشمس ويناول العشاء في منتصف الساعة العاشرة  
مساءً ثم يشرع في الكتابة حتى المباشرة ثم ينام .

وقد ساج حوائى سنة ١٨٢٦ سباحة كانت  
وحجيمه العاقبة لانها اصيب فيها برطوبة شديدة  
أورثته التهاب الرئتين والاسهال . فزعم فراش  
المريض رة أشهر كان تعصبها بين كثة وأملأه  
ومعالمه مؤلمت ( هاند ) التي كانت سرها  
ويصعبها دائماً حاد سريره . وكاتب تسره  
أعاني ( اسكورث ) ويقول

« حقاً ان اسكورث شعله الطيبة »

وفي أثناء مرضه وضع ( المارشال )  
الذى ركل مؤلفاته وجهه كما كان يقضى طوب  
حياته . وقد أحس هو ورفقه ان مرضه هذا  
هو مرض دواب . وأحد جسمه يهرل وأحدث  
قواه تحط وتشرع في أعاء الماذا ان ( سهوق )  
يحتصر فراره اسكورث ساعة موعه . ويستطيع  
ان يفهم اشارات أشار اليه . بيديه اليايس  
وفي سنة ٢٦ مارس سنة ١٨٢٧ قضى ( سهوق )  
سدا ان دق في حياته وفي مرضه كثير من  
الآلام

ان يكون أمواها والقابها عوناً له في شدته ومثله  
فبصاً لسماده .. وسكه رفض وكتب الى  
موضع ثبته من أصدقائه خاصاً ساحطاً قد  
« انى واحد لله لا ارال انتم بقوى وشاطى  
ولا يران شاتى في عصفوانه وكل يوم يمرى  
يدينى من عدى المقدرى . واه الو لم  
كن أصم لكان العالم بأسره في قبضة يدي »  
وقد سمعت نبوته هذه فاجدأت تسم له  
الحياة فقد في سنة ١٨٠٦ على السيدة ( تيريز )  
فون رسوب ( التي كان عرامه ها يرجع الى  
أمد بعيد أى ان أيام كان يعطيا فيها دروساً  
في اليايو وكان اخوها صديقاً له ومن أجله  
وصع شديد ( سود تاسيونكا ) الذى الفه على  
أترقائه رواية ( العصفه ) الشكر .

ومصبت على اعطيين فترة غمها فيها بكل  
انواع السادة وتدوقا لادانات الهوى ولكن  
عين الدهر التي لم تكن يريد ان ترى الجملة تامة  
وسعت بالفرقة بينهما ففسح عقد الروح  
يون ان يدرى احد مالمسب وظل هذا  
حدث معوشا في ذاكرة كل منهما حتى  
لموت : وحدث بعد ذلك ان دخل عليه أحد  
حوائه فوجد صورها المتوغرافية في يده وسمعه  
ساحطاً بصوت عا . كما يتكلم الاصح مادة .  
وهو يقول

تيريز رأيا الملاك المحبوب كم كنت عظيمة  
وكم كان غرامى بك عظيماً

\*\*\*

ولما بلغ بنهوق الاربعين داس كل الكوارث  
والنارلات ولم يعر تنكر أيامه أى اهتمام .  
وكان يجب نفوته انجاب الملك ملكه .  
وشمعت روجه بالنصوف فأنصرف الى تقديس  
الاساية . وتار على اجتجاده في الموسيقى حتى  
تفوق على جميع أقرانه . ووضع الحذا فهاضت  
الامراء وأصحاب المسارح على شرائها  
وفي أيام ( معركة واترلو ) بلغ صممه أشده  
فم بعد يسمع متافاً فكان من يريد الحديث

في القطة وسام ويب يكون وسد ذلك  
عيني عانى في عرته دامة واسمى بكافح في  
به كوخ الا طلال متحط كل صغوه تعرض  
« وقد كتب مرة الى صديق له يقول  
« ما أعظم شعفى في حده احده لقد  
عزله الله مدسب وحزمت بحادثة الدس  
رب أصب صمم . ولست أدري أعد هذا  
حذيقى عداى أم لا رال في كسبه مصائلي  
سدم من ذلك وأدنى الى اية درجة نلع  
لشنة ساني وم كنيروم ؟

ان سمى ب صديقى برعنى ارعاه على حجر  
صديق . حذا من الاوركسرى النياو  
لاسمع ام الاطال وتفس الرواة ويو  
تج حصد على حد قبيل لم وعيت شتلا  
لا حيلة الى ان أسمع الدس وم يتكلمون  
م وكس ما أشد ما أفسسه حتما نعدون  
حجوا .

سم ر مقدورى أبا الصديق ان أحمس  
لكت صر وان أقول شجاعة  
معنى رحت طيت ارم ولكن لا  
سب ر اس عتوق تحت السموات .  
وخم سلا عيت من حرم سلام ونجبة  
سنى عى التحية وصفت به السس

وأنتم لا تروا الذى صبه يؤسه هذا على  
تفه ودهه مثل قطعة ( باتيقت سوناتا ) التي  
سمعت تحت مثك عواهل الحزن الموجه ولو  
نس علة سب او قد فؤاد من صحر .

وإعلا . لك أثبت بنهوق في كل مواقفه  
« كبر من روح تحت أعاء أي مدساه  
بمع شدة ساه من خموم الت وصيقات  
شك كان في الاحلاص . دهى القلب .  
فصرى البراه . بصوره سلامة طويته ان  
حسنة ملاك صحر . ومن تكون الاملاكا طاهر  
بمد على شدة ربارحقوا

والوش احص يوم ان يؤايبه عند زواجه  
مروحوا الى حصت وده في سنة ١٨٠٣ ووعدته

## أحد أعوان عبد الكريم



جاءت الرقيات بحر القصص عن الصداقة  
الإنسانية كليس وحده في كرب و حكمه  
بالاعدام . وهذا الصابط كان في فرق لا حب  
بالجيش الفرنسي فهرب منها وأضغ إلى الكرم  
وحصل يدرب جنوده على أعمال المذمة حتى مع  
مركرا كبيرا وصار منتشرا حرا . الكرم  
وروى قصة عريضة عن طريقه التي قال به على  
ويقال أنه استرح إلى المراكز الحرة والفرج  
في مراكش ووعد بالاعدام في كرب مع  
هذا الوعد وقص عليه . وعن لا يسمع  
هذه الرواية من الحقيقة

## دار هومبولدت



أعدت في برلين هذه الدار للطلبة الأجانب وفيها يقدون اجتماعاتهم ويجدون  
الكتب والمصنف المختلفة وفيها كذلك يتناولون غذاء جيداً وريحاً لا يجدون مثله في المطاعم  
وغرض الألمان من ذلك إرضاء الأجانب الذين يدرسون في بلادهم حتى يعودوا إلى أوطانهم  
ويكونوا أصدقاء لألمانيا . وقد افتتحت هذه الدار في يوم ٥ فبراير الماضي باحتفال كبير

## بشرى للمرضى

لشقاء السيلان المزمع والزهد . ستعنى  
واقيلة لمائية ( ماء الحمية ) بالمهنة  
( البول الدموي ) والقيلا ( قلوب ) التي  
وسائر أمراض المسالك البولية والأمعاء  
تناسلية لا تشعروا إلا

## الدكتور مقصود

حبيب وجراح بركة ٥ شارع  
التيل ١٠٠٠ البك اللحكي ومصنعة أشعة  
والصناعة تدفع بركة ٣ - ٣٤ شارع

الاحوان « تأنيب » و بمصادرة مصانعهم التي  
مملوكة لتكون نصيب الشرطة الذين يمتصون  
عليهم ، وفي كثير من الاحوال يأخذ الشرطة  
ذلك المكافأة ويعيدون البيع الصغيرة إلى اصحابها  
بعد تحريم من عدم التجول بأسلحة مرة أخرى

### المهاجرة إلى كندا

كانت حكومة كندا عم الحرب تصنع  
الصمغ في طريق الألمان الذين يهاجرون إليها  
وكانت لا تسمح للألمان بدخول بلادها إلا أن  
كاه أعمالاً في الزراعة ولكن تغير ذلك  
الآن وأصدرت حكومة كندا قراراً بالسحب  
بأن حري الألمان من كل أمن بولوج بلادها

### في شوارع كوبنهاغن

اشهر أهل الدانمارك بالأمانة لدرجة كبيرة  
حتى أن أحدهم يركب عربة القرام دون أن  
يكون معه تعود يقبض العامل منه من الكتب  
سهم وعنوانه على ورقه ليحصل منه لآخره  
فيما بعد . وقد يترك الإنسان دراجته ثلاثة أيام  
على قارعة الطريق فلا تسرق . ولكن كان من  
يجوز العطل الذي تمت به الحرب العالمية أن  
كثير من المواطنين يحملون بضائع صغيرة  
لبيعها متجوئين في شوارع ، كما هي الحال في  
مصر وقد انتهت السلطات إلى ذلك وبدأت البوليس  
بمطاردة هؤلاء الدعاة لمتجولين وبقصصهم إلى  
الحاكم . وهذه الحكمة يحكم عليهم في جميع



# سبلات نيل كتيبت

## في الماضي

كل أولئك قد يكون له أثره في خلق ذلك  
الأمس الذي ألتفتني به في جريمة مسحورة  
يسرها الروح في لحة عين ولا يسرها الإنسان —  
إن عرها — إلا في مئات السنين ! فأتا ثمة انظر  
الى غنى وانظر الى الآثار حوى وانظر الى  
الارض والسماء فاذا الماضي العريق يحيط في  
من حيث تطرت وبفعل بيني وبين اليوم أيضا  
أمدت وأدبرت ، وإذا هذه النفس التي احتوتها  
أوحتوي قد ليست لها شعاع من الاشباح  
الغائبة أن يعجب لشيء في هذه الدنيا فهو  
عاجب أن يكون خلقا لا يزال في قيد الحياة .

\*\*\*

ان الزمن هو التغير ، وما الاحساس بالزمان  
أذا لم يكن احساس بالتغير من حال الى حال ؟  
فأتا اذا وقفت على مشهد لا يملك منه التبديل  
بين حين وحين ولا يبرح يوم تراه كما كانت  
تراه القرون الاولى ولا يذهب ان الخيال الى  
صورة لا تمتثلها غير هذه الصورة التي تقع عليها  
عينك سكن الزمن عندك وبطلت دورة الايام  
في روعك ووقف دولاب الحوادث وقفة المزمع  
عن طوارئ الفهم وعوارض الزوال ، فأتا  
قائم من ذلك المشهد حيث تركه الزمان منذ  
احقاب واحقاب وأنت مستقر لديه في اعماق  
الماضي الذي لا مستقبل معه ولا صفة له غير  
صفة العصمة والدوام . وهذه هي صورة ذلك  
المشهد الصامد الذي يقابلك اذا أويت من  
اسوان الى جبال فيها واودية تحف بها وصحارى  
تدور عليها وشارة تختم على ذلك كله بخاتم أقدم  
من القدم واعرق من محافل التاريخ ، وفي ضبان  
هذا الدوام الشاخص في ذلك الجنان العروق  
المايس أودع الاقدمون هياكلهم ونوا على  
الخلود آمالهم واطمأنوا الى سكون حبيب وقرار  
أمين . فليست الآثار هي التي تحمل على اسوان  
نوب الامس وتسيل عليها سائر الماضي وعنوان  
القاء ، ولكنها الآثار ودية هناك في اخضان  
ذلك الدوام الذي لا يقاس اليه دوام الانسان  
ولا ما يصنع الانسان ، وهي هناك كاطفل  
المهجور في كفالة الشيخ الوقور تراها بين

الامس ، ومن لم ير الشمس في اسوان لم يعرف  
كيف يجري الصب ، وما في العروق وكيف تسري  
الحرارة شوة في الارواح ، ومن لم يلبس في  
سوان لم يعرف مدا منه من سر الالهة ومدا  
كان الاقدمون يمدون فيه ويحافون منه ،  
ومن لم ير الرملة في اسوان لم يعرف كيف تكون  
عزلة الخالدين في امان وكشفه ورفع عن  
صفائر العيش وأطيل النفوس

ذهبت الى اسوان وذهبت الى الامس بين  
عدى في نقول وسيار في انصور والخيال ،  
ذهبت اليها فاذا أنا فيها كمن جتحت به سقطة  
ستادية أو حمله الرخ الى جزيرة مسحورة  
بينها وبين موطنه في الحياة مسير الشهور  
والاعوام . وإذا أنا انظر حولى فلا أرى  
الماضي أثر ماض يتقطع فيه الصلة بيني وبين  
حاضري في المعيشة والشور ، ولست أدري كيف  
رحلت أنا الى تلك الشقة البعيدة أو كيف رحلت  
تلك الشقة البعيدة الى ؟ أفكان ذلك لأنني نقلت  
نفسى فجاء من حيث يشغلي حاضر الحياة فهو  
واشجانا ومناظره والواه الى حيث كانت  
ما كلف طفولة واحلام غرارة بعدها السهد  
وضريت بيتنا وبينها عوالم افراح واتراح  
وأفاق آمال وأعمال وآماد اذا كره فيها الفكر  
راجعا خيل اليه أنه يمشى منها في الآماد  
بعد الآباد ويحطوبها على الاكوان فوق  
الاكوان ؟ أم لا نفي نزلت في مكان يعمره القدم  
مائل للعيان وتسكنه أطراف الفارين هائمة  
حول آثارها ونقاياها كما تحوم الارواح حول  
الابدان ؟ أم لا نفي شهدت لديها المناظر التي  
شهدناها قبلنا السابقون وسشهدنا بعدنا اللاحقون  
وسيكون من شأنها مد الدهور المعينة في ضمير  
الزمن ما كان من شأنها قبل دهور ودهور ؟

الى امس في هذا الاسوع ، فقد مضى لنا  
سوان في عهده القديم مستمسك بالزمن ومستمسك  
شعوره ، طمأنينة خطوة في ذلك المس ولا  
تطلى أجدأ ممن يشدون الرحال اليه يقرب من  
حدوده ، مرجح مكانه .  
ومن حادثة في مذهب الى الماضي على  
طريقه ستنين واساعه ، فاركب مطية الفرص  
كوكب من هابيت الكواكب التي تعد عن  
الارض ، الابدين الدهور والاحقاب وأطن  
ذلك في راحة العدم التي حارحت من  
الارض من مناظر رمسيس وما قبل رمسيس  
ولا زال لحة بها في القضاة الى ذلك الكوكب  
غوب في مد حين من ينظرها هناك من  
ركب مط القروض وأصحاب ذلك البراق  
الى بعد الى كل مكان ولا يذهب الى مكان  
لا أدرك الى الماضي على هذه الطريقة فان  
وسالفر من مرة والمران على هذه القروسية  
راحة لا حب لها النفوس في كثير من الاحوال ،  
فأركبت الى الماضي طريقة السكة الحديدية  
ذهبت الى حيث يذهب أناس كل يوم  
ويجرون

ذهبت الى اسوان لادرك بقية الشتاء  
وأخذت من هوائه نصيب ، ولو شئت لفات  
لأفرت عن الشتاء في اسوان فان جوه فيها  
مصور مشدود يصرق حتى لتجعله طرفة فنة  
جنت في من الهضاب والخيال للفرحة  
التي لا لا تتاع و الاستعمال ، أو تحمله  
حده صحنه الطبيعة أول مرة ثم جرى المقلدون  
في صناعة الاجواء على سلة المبتدئين في  
السرت والاحتقاد . فمن لم ير السماء في اسوان  
أعرف ماذا مضى كلمة « الازرق » في معاجم

الصخور الكثيرة التي تشرف عليها وهي تصدأ في نارة وتباسك نارة أخرى تفرق تلك الشجوخة الباكرة في جانب ذلك الهرم الذي لا تحصى منه السنون ، وزعمها مدبرة قبل الاوان هاوية الى الموت في امان الشبهة والمنعوان ، وتستصغر الالف والالفين والالوف من الستين وما هي بالشيء الصغير في حساب الاسان

كذلك رأيت أسس الوجود حين رأجه للمرة الاخيرة منذ أيام : شيخاً يهبط الى قرارة الماء يشقه الأس ويمسك الصبر وتعريه حكمة الدهور ، شيخاً كسقراط في مجلس الموت يلقى العبرة ويشرب الكأس الويلة ولا يخرج من المصير . فقلت في نفسي : ماذا يبقى من هذه الاعظم التخرات سد الثبام بل بعد مائة عام ؟ لعله لا يبقى بعد ذلك شيء ، ولعل هذه المشاهد الالهية التي تشرف على القصر خاسرة يومئذ حين تفقده مقياساً فاحراً بذكر انظرين بدوامها القانع القوي وعكوفها الشامس الوحيد

\*\*\*

كذلك رأيت "القصر في احتضاره المحتوم . ولكم رأجه قبل ذلك في صور شتى تختلف الصورة منها بعد الصورة كأنما هو عدة قصور تبنى وتهد في زوايا الجسد والخيال . فلهذه البقايا الماخسوية ماضياً بل مواضياً في ذاكرة كل طفل درج فاسوان وشأ بين آثارها يسأل عنها فيجيب حيناً بالاساطير وحيناً بالحقائق والاساطير . وهذا القصر الذي يودع اليوم بقاء الطويل كم كان له من نيا بيننا نصفي اليه حول النار في ليالي الشتاء . وليس في قلوبنا الصغيرة إلا آذان مفتوحة لتلهم الحديث التهام الجائع المنهوم . فيوما كان هذا القصر يبعث للاصنام يؤمه الكفرة المشركون يبدون فيه الشياطين ويصوت الله ورسوله طامدين مستهزئين ، ويوما كان القصر خزانة للذهب تقوم على حراستها المردة ويمتال عليها السارقون بالطلسم والتماويذ ويهلك منهم في طلبها من سبق عليه قضاء الموت ويظفر بالتليل او بالكثير من كسبت له النجاة ! ويوما كان القصر سجن

كذلك كان القصر في يوم من أيام الفاربات ، ثم كان ما هو كائن اليوم وما سيكون الى أن لا يكون : داراً لا يزيم وأورس ومصنوعة لربة الحب والوفاء ورب الفجر وشمس . ثم ها هو اليوم عريق في لجة من وصحية يعتدى بها بعد ان كانت تنقب العدا . وهبة من تلك الاحال نعوض في حصن هذه المصوبة التي ترقعها حوله الصحو . واجال ونزرها ذواهب الاعمار والآجال ، وانى تنسبها مكان لوفائه العروس لحظة سحبت من الانسان وما يصنع الانسان ، ويجب هذه الحشرة ما لها وللحدود وما حفره ربه على لكان ولزمان

\*\*\*

على ساحل ذلك الخضم كتب ف يومي منذ أمد وجيز ، وعلى ساحل روض طلائعهم الآمال والأشواق أروى على كنف مني أحدث ما يحدث أوداً ورحمة بعد ظواهر الحصاره ومذائع الفرائح ، فمكر ومته نظرت الى المدياة الارضية . رجع اليه في آثار أرباب لها مجر واعر ، سجدت كما زعم الاقدمون وصعدوا به . سجدت مع الجنوب ، ولشد ما تو رعيت تلك الحقائق بين أقدم هديم واحداث حدث . وشيئا من ساعة بالبعد السحيق يفصل . . . صي اس كنت فيه وبين حاصرلى ودرج : أسى ركة عريقاً هناك في عدوة الخضم الدمع . عباس شير العبد

## العدد السادس

من البلاغ الاسبوعي

طلعتا في العدد الماضي من كل من العدد السادس من البلاغ الاسبوعي وبمكة الاستثناء عنه أن يرسله اليك ونحن نرسله من ربعة من الاعداد الجديدة . فلي من القراء طليتنا فنشكر لهم هذه التلبية وقد شرفنا نرسل لهم الاعداد الاربعة التي تعهدنا ان نرسلها من العدد الحالى .

غرام ومنفى شقية روح بها الحب وألقها السقام . نعم كان هذا القصر في بعض أيامه عندما سجن بناه الوزير ابراهيم لابنته الورد في الاكام ، وكانت الفتاة تحب الفتى « انس الوجود » وابنته الوجد بالشعر المنطوم والرقير المكتوم ، وكان ابوها محمى فصيحة هذا الهوى الحرام فيضرب كعاً بكف وينحى على أمها باليوم اوينسى على الزمان الخوون اما اعياه من يوم . ثم بدا له فبنى لها قصراً لا يصل اليه الطيف ولا يعرف طريقه الجان ، ثم حملها اليه حمية وأغلق عليها ابوابه وتركها بين الماء والسما لا تزار فيه إلا عاماً بعد عام حين يؤتي بها المأونة والطعام ، ولكن ما يباهه الطيف ويجهله الجن يعرفه الحب ويحسر عليه اعينون آخرج أس الوجود بحبب القفار وتلمس الاثار وتنبس حوله الجان ويصطحب عليه الاهوا . ويشد به عليل ونشبهه عليه السبيل . ويبنى في حصن طريقه أسداً في خبسه قياديه . . . يا اله العباد ويا سلطان الآجام والفران : اننى عاشق مشتاق اتلقى العشق والفرار فارتقت الاحباب وغبت عن الصواب . قاصح كلامي وارحم نوعي وغفري » فيقبل عليه الاسد كتيب الحيا مفروق العينين ويمشى بين يديه ويومئ اليه ، فيسير به ساعة من الزمان يصعد الى جبل ويهبط من جبل حتى يصب به على آثار قوم يعلم انها آثار اركب الذين عملوا بالورد في الاكام ، ثم يرجع الاسد ولا طاقة له بالمزيد . على ما فعل بعد أن أقام الفتى على نهجه وليث وزاده ينظر اليه وهو يتبع الأثر ويستسلم للقبور . ثم يفتى على أس الوجود في تلك القفار ، ثم يأخذ في البكاء وينشد الاشعار ، ثم يستمع له طائر في الماء ، فيبكي ليكائه ويحجز عن دوائه ، ويومئ به السبيل ويروده بالدعاء والتقيس . . . وكما سمع هذه القصة تنى تمكي الاسود والمباد فتعجب لبكاء العابد ودعائه للعاشق أشد من عبتا لبكاء الاسد الذي ما يزال على جهالة الوثنية وضلالة الحيوانية ! ويحسن الطن هذه المعجوبات التي ترق للشعر السرى وتشفق على العاشق الشجي ، ويؤمن بالقصيد ومعنى النفس بالعدد العديد من قراء في المدن الواسعة وقراء في القرر المديد !



## المستشفى القبطي

وعرف القسطنطين والكي وما فيهما من الاجهزة والآلات البخارية والكهربائية وغير ذلك من متمات المستشفيات الحديثة

وظفت نفقات هذا المستشفى وتأسيسه ٦٥١٧٣ جنياً منها ٤٣٧٤٨ جنياً من التبرعات وإيراد سوق خيرية وباصيب، ومبلغ ١٥ ألف جنيه سلفة من البنك العقاري بمبلغ ٦٤٢٥ جنياً لا يزال دياً على الجمعية للمقاولين والموردين

ويحق لكل مصري ان ينشيط بهذه المهمة التي أظهرتها الجمعية الخيرية القبطية وقد كنا مررنا بالاسكندرية فمررنا فيها المستشفى الفرنسي والمستشفى الإيطالي والمستشفى الروسي والمستشفى اليوناني والمستشفى الاسرائيلي ولا نرى مستشفى مصرياً سواء كان اسلامياً او قبطياً. وكل ما فيها للمصريين هو مستشفى الحكومة وهو مستشفى واحد لا يمكن ان يتسع لحاجات الوطنيين في مدينة كبيرة هي العاصمة الثانية للمصر.

سنة ١٩٠٨ فأسست مستشفى صغيراً في منزل كان غبطة البطرك قد منحها اياه في حارة شق الصبان شارع كلوت و كان المقور له بطرس فالي ماشا قد تبرع دئيمه

وفي سنة ١٩١٣ استاجرت الجمعية منزلاً كبيراً شارع الملكة نازي وأعدته بالاجهزة ولاتت الثلاثة به ، وكان به اربعة أسرة للدرجة الاولى و ١٣ للثانية و ٢٤ للثالثة عدا الغرف الخاصة بالعبادة الخارجية .

وفي سنة ١٩٢٦ تم بناء المستشفى الجديد وبه ٢ سريراً للدرجة الاولى و ٤ للثانية و ٦ للثالثة عدا الغرف الخاصة بالسادة الخارجية ، والاشعة ، والمعمل الكيمياء ووحى ، ومعال العمليات ومخبراتها ، ومعمل تنعيم اللون ، والمخفف الباثولوجي ، والآلة البخارية ،

في هذا الشهر احتضمت الجمعية الخيرية القبطية مستشفى القبطي لحضر الاحتفال صاحب الجلالة الملك وأصحاب الدولة والاعلى الوزراء وصاحب الدولة رئيساً مجلسي الشيوخ والنواب وأصحاب السادة وكلاء دورات ومخلفات السادة الآباء وروحانيون وجمع كبير من النواب والشيوخ والاعلى والعصم . مجلس إدارة الجمعية وكبار الاطباء

والا صاحب العرة جرجس بك الطون حاضراً صاحب الجلالة الملك شرح فيه ربح مستشفى ثم دار الكل ستقدون العرف واداء من آلات الطب الحديثة وكان الحاضرون كل ما يشاءوه عظماء

ويوجد من المال الذي ائتمن به صاحب مرة جرجس بك الطون أن الجمعية بدأت في



واجهة المستشفى الشرقية

وكنّا نمر بالقاهرة نقرى فيها كذلك المستشفى  
يونانى والمستشفى الايطالى ومستشفى لكل  
حاية من الحاليات ومستشفيات أخرى لاوارد  
من الروتاس والايطاليين والانجليز وغيرهم .  
ولكننا لا نرى من المستشفيات المصرية الا  
مستشفى صغيراً واحداً كان في وقت معين  
المرحوم على بك نيب ومستشفى صغير أيضاً  
كان للدكتور سارح على بك ابراهيم ومستشفى  
جديداً هو الآن للدكتور على بك رافع  
ولا تزال الاسكندرية على قصورها هذا  
الذى ذكرناه. أما القاهرة فان وجود هذا المستشفى

التبلى فيها يدفع عنها وصحة القصور  
وليس هذا المستشفى قطيعاً إلا اسماً ، وأما  
فما عدا ذلك فهو مصرى يخدم الإنسانية جميعاً  
فامؤسسيه واكثر من ثمانين له والعاصمين فيه شكر  
الوطن وشكر الاساتذة

ولا نعرف ان كان يسوع لنا بهذه المناسبة ان  
نطالب الجمعيات الخيرية الاسلامية بان تقتدى  
بالجمعية الخيرية القبطية في هذا العمل الجليل .  
لا نعرف حقاً لماذا لا تنشئ جمعية قوية عية  
كالجمعية الخيرية الاسلامية مسيحية كبيرة في  
القاهرة أو في الاسكندرية أو في حاصه من  
عواصم المديرات. ولا نعرف كذلك لماذا لا تنشئ

جمعية اساعى المشكورة مستشفى في جامعة  
المنوقة . كما لا صرف أخيراً لاداءاتى جمعة  
المروة الوثقى مستشفى في الاسكندرية

ان كان المال هو ادفع ، قلنا لا ينقص  
الجمعية الخيرية الاسلامية بحال من الاحوال  
اما جمعية المساعي المشكورة والخدمة انور  
فيكمي فما تعتقد ان هذا العزم على ان  
استبقى من دعوا الناس للتبرع به حيا به  
الاموال الزكاه

فمن له ان يؤمن من ورده به  
 حيا بعد على امره ولا سيما ان



أعصب، الخمس نعام وابتحان

[illegible]





## اجازة طالب في أمريكا

كيف يقضي الطالب في مصر اجازته ؟

هذا سؤال لا أدرى جوابه معي نصبت في بلادى اثنتى عشرة اجازة صيفية ومثلها صمم سوته محوها جميعا اثنان ورموس شهر او ما يقرب من ثلاث سنين ونصف سنة من الفرقة التحضيرية الى ان اسهيت من مدرس الثانوية . وبديهي انى قضيت هذه الاوقات كما تقضيها الغالبية الساحقة من الطلبة عندنا أى في الشوارع وللازقة بغير فائدة أدبية او مادية تعود على من ذلك .

والآن فلنسأل كيف يقضي الطلبة في أمريكا اجازاتهم للدرسية ؟ وجوابا على هذا أسأل عيسى أيها القارىء . مثلا من أمثلة كثيرة ورت على انشاء وجودى في أمريكا . وست أدرك ان أعنى كثيرا على ما سأسرده فاهم انك ما دونه طالب أمريكى في مفكراته . تلك التعليق عليها ولكنى أقول لك شيئا جدي وهو ان ذلك الطالب الذي سأتقارن لك ، كونه لم يبلغ بعد الرابعة عشرة من عمره . وهو ان يذهب سويا مع والده الى مدينته في الريف لراحة والاستمتاع بحال السعة وحال الطبيعة هذا اصطلاح لا بد ان يعرف الكثير منا وبكى الأوربيين ودرهمي يعرفونه ويرفون قيمته واحترامه من ذلك انى ذلك انا نفسي فاني لم أكن قد رمت في صباى حتى اسمع بحيث لو لقطه احد الى دول ان احمل والذي على ان يتابع الى منه دحسا وطلا . وهذا مع انى ربيت على احتضان الضعة وسعد بعد ذلك الى الطالب لأمريكى ومفكراته . انه هو وأهله من الموسرين الذي يقضون ثلث السنة في الراحة من عناء الأشغال يستمتعون بذلك اللفر الذي يدعو بهال الطبيعة قليلا لهم . فهو إذن ليس من المعوزين الذين

## الدرام على مسرح الازبكية

كل من زار الآن مسرح حديقة الازبكية وادع التمثيل فيه لاسمعه الا ان سترق بالقوة الى سمعنا فيه المشاة البارعة عزيزة امير . وقد اخرج هذا المسرح اخيرا رواية من روايات الدرام «فرسبك» . صد ان نقل الى العربية الاديبي محمود افندى سعيد فكان انجذاب الجمهور بالدور الذى ادهى به السعد مبرره امير عما يستحق ان نأمله



سعد مبرر في دوره في رواية فرسبك وفي التمثيل الا ان حركته لم تكن مؤجدة من قبل والحركة مركبة كما يدولون فلما ان استبشر بها وأن تؤمل من ورائها تقدما هذا الفن الذي لا يراى عنده في دور الطمونة والطفل الذى بدأ يتعم المشى يقوم مرة ويسقط أخرى ولكنه يتشى ان يقوم ويمشى . وكذلك التمثيل الآن عندا يقوم مرة ويضع اخرى ولكنه بين القيام والسقوط يتقدم تقدما مستمرا . ويكفى ان نقارن بين التمثيل اليوم والتمثيل منذ عشر سنوات مثلا لنعرف مقدار الفرق ثم نعرف ان قبل الجمهور على التمثيل زائد ريدة محسوسة . واقدال الجمهور وهو العاين القوي في ترقية التمثيل وقد اتحي اليه أخيرا أن سيدة عربية أمير اعترلت مسرح الحديقة لتعمل في فرقة خاصة تحمل اسمها



نذهب الفاقة الى مثل ما فعل . والآن فاليك  
نوجة مفكراته قال

« قرأتني من ليل اجازتي الصيفية على  
البحر حتى صادى ابحار روما كنت ادرى من  
مختارير شئت فقلت على ان اتمت في  
الدي من مستلزمات ربيتها فوجدت ان  
ذلك ليس من الامور الحسنة - وقد قرأت كل  
مصورات التي قدمها لي الناصي فوجدت ان  
الصور المتبع هو ان يطعم الاسبان المختارير  
ضوء خصوصاً في مبيد الامر يساعدها على  
نور الحجم حولاً وارتفاعاً بغض النظر عن  
الشم والشم . وبعد ان يبلغ الانسان ماروم  
بهذا العلف يبدله بنوع آخر يسمنها ويكسوها  
على كـ »

« بعد هذا اخذت ابحاث الى ان عثرت على  
حبر من نوع دوروك جريزي ( وهو  
في المختارير دوروك جريزي وغير دوروك  
جريزي ) وكان ذلك في أول يونيو وكانت ربه  
تخدم في ذلك الوقت ٢٨ رطلاً والثاني ٣٤  
رطلاً وهنا اعترضت لي صعوبة اطعامهما :  
وعصه ربه لهما ولا تؤثر في حجمهما وهذا  
لن يدري ربحاً في آخر الامر . فاشتريت علماً  
وحظت سواقل مصع اجبة . وهذا لم يردني ورهما  
شفاة كوراً واما رادها في الطون والارتفاع  
التي « كثير - ثم صنعت لهما عرفة متحركة  
حتى ان عبيد وضعها في بعض المراعي . ولما  
تكمن حجمهما أخذت اطعمهما بعضاً من  
احصاء علف وأزيد ذلك المقدار شيئاً فشيئاً  
لأحد هكاهما يتلا بالبحر القريب »

« وفي الشهرين الاولين كان نموها طبعاً  
صحيحاً . رهما في أول أغسطس ٩٢ و ٨٨  
رطلاً وبعد اسبوعين زاد كل منهما ١٩ رطلاً  
وفي ٢٥ من الشهر نفسه كانت زنة أحدهما ١٣٠  
رطلاً والاخر ١٢٨ رطلاً . ثم نقلتهما الى الممرض  
فأمر به الصب ( هل كان يجب على هذا الطفل  
ما يمرض في عربات النوم ؟ ) وتميها الوسط  
ووضعها من رؤية الناس في الممرض فنقص

وزنهما كثيراً - واليك الحساب الخاص  
لهذه العملية .

٢٧٤	رطلاً من الحطب
٢٠٠	رطل من الحشائش
١٢٠٠	رطل من قنار مصع الجنة
١٩	مرواح في كل لدة
٣٨٨	المجموع
٥٢	أعاني ٢٦ ساعة باعتبار البعة قرشي
٣٤	المجموع الكلي
١٧٠	ما يكلف لغير ربا واحد في الاكل والخدمة
٢٠٠	مرواح
٢٠٠	مرواح
٣٤	رطلاً
١٤	في ٢٦ سبتمبر
١٠٦	الزيادة في الوزن

تكاليف الرطل الواحد من اللحم ١١٨  
للحمر مرة ١ وللخضر مرة ٢ ١٤٤ ملياً  
يسعر الرطل ٣ قرشاً وهو ٨٦٨ قرشاً  
الارباح بعد المصروف وقيمة أعاني في  
٢٦ ساعة ٥٢١ قرشاً

هذه هي حكاية ذلك الطالب أيها القارئ  
كأدومها بنفسه في مفكراته . وأزيد عليها من  
عندي أن هذا الصبي نال الجائزة في الممرض في  
تلك السنة .

ولقد أودت مرة ان اتبع رأيا كهذا فاجعت  
خروفا في يده احدي الاجازات الصيفية  
لا يبعه في متنها ربح أيا كان ولما لم يكن في  
قريبنا ناد للقم اتبعت معه نظاماً هو المخطط  
والخبط أقرب منه الى النظام ودفعت فيه كل  
مالك من الدنيا وكان وقتئذ عشرين قرشاً

ولا ادري أيها القارئ هل سئم هذا الحروف  
الحياة فاحذر أم أراد ان يقتصر من قولي  
بجياته ويبدد رأس مالي فما كادت الاجازة تنتهي  
حتى وجدته يصرخ في الشارع الى ان زهقت  
روحه . ولما لم تكن قريباً داخله في النظم  
( ولم ذل كذلك الى الآن ) تركه في الشارع كما  
هو ودخلت بيتي اتحرم عليه

أولاً يوجد في بلادنا من يملك كيف يستعيد  
من وقتها لذهاب عيش - فلا يوجد من يبدأ  
بأشياء - لا للعلم والجداء والضيور وما أشبه  
وعندنا منها الشيء الكثير ولكن لا يفسح  
أكبر من ان يحدث في مثل هذه الصلة ثم  
يحيي أوى باؤات واندباؤات والمكاتب  
والغير - وأما ما عر ذلك من الامور الكريمة  
كثرة الحيوانات وانباء مسكة لاقتصاد  
ولتتركه لغيره يكتفي ومن على ذلك

موقوف عام

طالب جامعة سن

## الى طالب الاشتراك

تأثينا خطابات بطلب أصحابنا أن  
نقدم مشتركين في « البلاغ الاسبوعي »  
ولكنهم لا يرسون مع خطاباتهم هذه قيمة  
الاشتراك . وبما ان القعدة التي حررنا  
عنها ان الجريد لا يرس الا من يدفع  
شترأ كما مقدماً فان يصطار لاهل تلك  
الخطابات آسهي

فعلى لئس يريدون ان يعتبرهم  
مشتركين في « البلاغ الاسبوعي » أن  
رسوا قيمة الاشتراك مقدماً

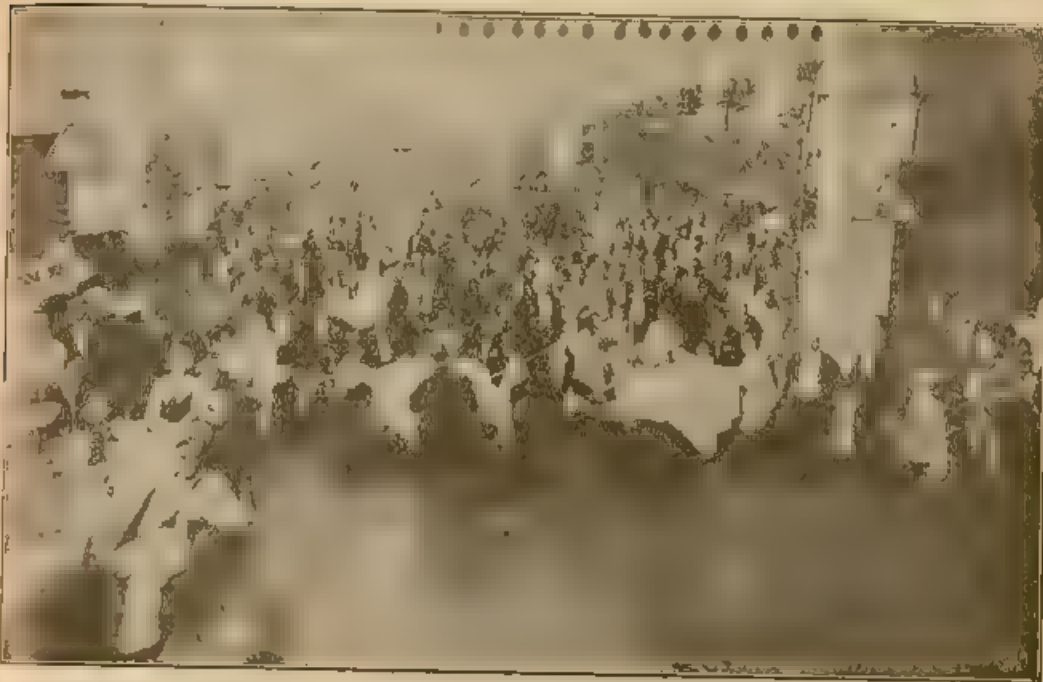
## أقصدوا

زود المصور المعروف

شع قصر النيل

رقم ٣٤ مصر

## حفلات الرقص في مصر



( صورة من حفلة رقص في مصر )

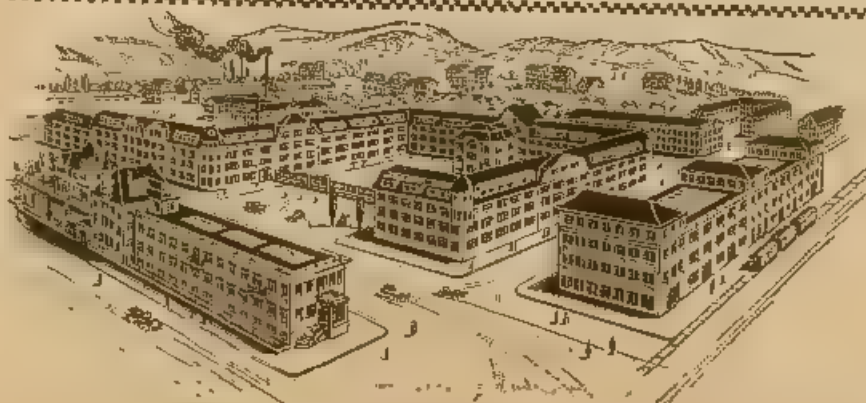
في فنوف اكتشفتنا : بعد ان تعب الراقصون والراقصات جلسوا في الساعة الواحدة بعد نصف الليل يتناولون الطعام كي يسودوا الى الرقص مرة اخرى

تمدها بمحلات البوكس الوحيد  
بشرق الادنى

### تفانس وتش

اذا اردت الحصول على ساعة  
مصبوطة اطلب ساعة

### ليون كرامر وشركاه بالقاهرة



مطبخ فريقة ساعات تفانس وتش التي تصنع بملايكة من ١٥٠-١٥٠ ساعة

لاكتبره

في



## كيف انشق البحر في رواية «الوصايا العشر»

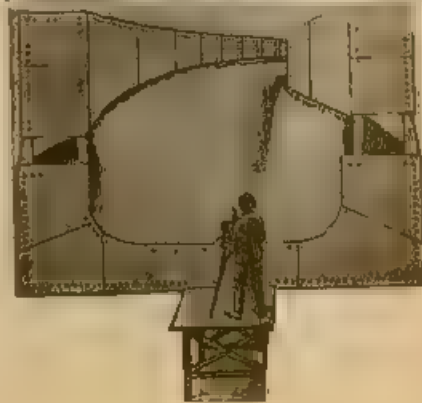
توصلوا إلى تصوير منظر «انشقاق البحر» يجب ذكر كلمة عن سيسيل - ب. دي ميل عرج الرواية حتى يدرك القارئ مقدار بوعه وعبقريته اللذين أوحيا إليه ما فعله في هذه الرواية .

\*\*\*

سيسيل - ب. دي ميل مدير فني دايف وولا وجوده في عالم السينما لما تجرأ أحد على أن يقول أن من السما فيه مديرون فيون . وإليه سري حجة مع « الميجافون » لأنه كان أول من استعمله وهو رحن يشق اجناس حتى اجحون وحبوه هذا طهر في رواياته التي أصبح نوعها « ماركه مسجلة » كما يقولون ولا يعترف بعظمة شيء الا اذا كانت العظمة منجسدة فيه ، وما من حقيقة كافية لديه الا اذا كانت حقيقة عالية

وهو قوى الملاحظة وقد حدث مرة أنه رحن إلى « نيويورك » فرأى صورة زينة معلقة في معرض في الصور في أحد الشوارع . وكانت هذه الصورة تمثل أحد مزارعي « الرومبا » رافعا وجهه ويديه نحو الشمس وحوله جماعة من مزارعين عارفين في بحر من الشمس . فاحتفظ دي ميل بهذا المنظر في ذاكرته ورجع إلى الفندق الذي هو ناز فيه وفي ذاكرته أول فكرة من رواية سماها « نوى الفوجا » أو « الفلاح الماشق » وفي اليوم الثاني وضع خطة الرواية ورجع إلى الصورة الزينة ليعاد بها وبين

هو من رواد السيني من  
مروء « الوصايا العشر »  
التي أحدها سيسيل - ب.  
دي ميل وكان فيها من  
مناظر عجيبة مذهناله  
ومعجب معجب براعة  
عرجها وعلمه . ومن هذه  
مناظر منظر رأينا فيه البحر  
منشق حين كما انشق في  
عهد « موسى عليه السلام »  
فمن ثور ذلك إلى أهم  
أحدوا هذا المنظر في عهد  
سيدنا موسى ، انشققلا ،  
وأما نقوله بأن هناك حدا  
قوية في تصوير الشرائط  
رطبها بوسوا بواسطتها  
في تمام هذه المعجزة  
وقد سرح الخدع لـ





مناظر الرواة الى تصويرها خالفاً رآها ثانية  
وحدان ما تصورده عنه لا يحسنه في حاجة الى  
هذه الصورة، وهكذا توصف الى احراق رواية  
من روايته

وهو يعنى اعداء نامة بحجاب امثالين اندس  
يظهر في روايته ولا يسكر أحد ذلك شكل  
روايته قوية من حدث أدوار يمثلها وامامنا  
« لوصايا العشر » ظهر فيها بحجة من أعاصم  
الممثلين والممثلات

\*\*\*

اما انشقاق البحر الاحمر فلم يكن سوى  
خدعة سينمائية تطلبت من الفن اقله ومن  
المهارة أعظمها ومن الصبر أطوله . والأهم من  
كل ذلك الحيل التي مهدت السبيل لاعداد  
الطبع التصويرية والاحيرة الميكانيكية التي  
استترعت ملوك السعاب والاعضاء الثام في  
البحث ولتقتبس عن عناصر الملازمة للتصوير .  
وهذه هي الخدع التي عمدت لتصوير منظر  
انشقاق البحر الاحمر

أولاً — احضروا ستارة عنها رسم لمنظر  
البحر والسماء ثم غطي المصور الجزء الاسفل من  
عدسة الكاميرا كما ترى في شكل (١) ثم أخذ  
منظر البحر والسماء .  
ثانياً — احضرت آلتان للتصوير وغطيت  
عدسة كل منهما من الجهة العليا وترك الجزء  
الاسفل مكشوفاً كما ترى في شكل (٢)



ثالثاً — بنوا خزانين ضخمين على رصيف  
٦٠ قدم من الارض وجهر كل من الخزانين  
بابواب تزلق بسرعة حتى يسهل فتحهم . فتره  
عين . واحتوى كل من الخزانين على  
٣٠٠٠٠ جالون من الماء . وكان تحتهم حوض  
يزل فيه الماء المتدفق منهما . ثم تمت الحوائط  
تدفق منهما الماء كما ترى في شكل (٣)  
واحضرت آلتا التصوير لالتقاط هذه المنظر  
وكانت احدهما تدار الى الخلف لالتقاء  
منظر انشقاق البحر وكانت الأخرى تدار الى  
الامام لالتقاط منظر انطباق البحر . فتحت  
الآلتان هذا المنظر عن قرب كي يبدو على السطح  
كثيراً هائلاً وأخيراً ألغوا عدة من مختلف  
الأشكال للحصول على المنظر الذي . وقت له  
نكة فرعون — كما سيبين فيما بعد . إذ سار  
الذي كأنها أجسام فرعون واتدعه وجدهم  
وعرباتهم تتقاذفها المياه .  
رابعاً — يبين شكل (٤) هذه منظر انشقاق  
البحر أو هاية انطباقه .

خامساً — بنوا حدارين من الخشب ارتفع  
كل منهما كارتفاع غرفة مربعة مدهر الحدارين  
بمادة مكنونة من مروج الصود واحص  
الكبريتيك وهذه المادة تتحرك وتنبعث كالماء  
انظر شكل (٥)



على عجلة ضخمة صنعت خصيصاً لذلك وكانت الكاميرا موصولة على منصة واجهته تماماً . وفوق رأس دي روش وبمبدأ عرض حدود الكاميرا العليا وضع حوض ضخم ملآن بالماء . ووضع حوض آخر في الجهة السفلى بين دي روش والكاميرا ولكن تحت حدودها . وحيزاً ضرب دي روش جياده بالسوط وهو على العجلة ومثل حاله فرعون عند انطباق البحر عليه فتح الحوض وساقطت منه المياه بشكل شلال واندفعت الى تحت كالسيل الجارف . ثم دارت الكاميرا حينئذ وأخذ منظر الماء وهو يتدفق وكان

دي روش وقتئذ واقفاً خلف الماء ولكن عند تصويره يظهر كأنه في وسط الماء وقد أصابه بلل من المياه المتناثرة لشدة تدفقها . وهكذا تم تصوير منظر فرعون عند انطباق البحر عليه

ولا شك في ان القاري قد استعمل كل الجهود والسافة التي بدلوها في سبل تصوير منظر انشقاق البحر لاجل ، ومرور موسى وبني اسرائيل ، ومرور فرعون واتباعه ثم انطباق البحر عليهم ، كل هذه الجهود استغرقت شهوراً عدة في عملها في سبل تسليمة المقترح الذي رأى نتيجة هذه الجهود في مدة عشر دقائق على الأكثر ، وهكذا

تظهر السيماء المعجرات التي يعجز عن اثباتها أي فن من الفنون الأخرى ، ومستقبل السينما كميل بان مريتا أكثر وأعظم من ذلك السيد حسن جمعه شركة مينا قيم السينمائية

## الدكتور منسى أحمد

أستاذ في الجامعة المصرية والقاهرة  
السياسة - السياسة (١) والسياسة (٢)  
السياسة (٣) والسياسة (٤) والسياسة (٥)  
السياسة (٦) والسياسة (٧) والسياسة (٨)  
السياسة (٩) والسياسة (١٠) والسياسة (١١)

وهذه الطريقة هي نفسها التي عملت حين مرور موسى وبني اسرائيل حاشراً - وحراً - لا تمام المنظر الذي انطبق الحرفه عن فرعون واتباعه كما ترى في شكل (١٠) احصروا انشريد السلي الذي التقطته الآلة التي كانت تدار الى الامام - أي المنظر الذي صور عند فتح الخرافين وتدفق المياه منهما كما ذكرناه - ثم صدمه فوق شكل (٩) فكانت النتيجة ما رآه في شكل (١٠) ثم ضموا الى هذا الشريط الجزء الذي صوروا فيه الذي التي تمثل فرعون واتباعه كما ذكر سلفاً .



ميسيل ب. دي ميل مخرج رواية « لواء ستر » والشخص الوحيد الذي أصابه بلل عند تصوير منظر انطباق البحر على فرعون واتباعه هو « شارل دي روش » الذي قام بدور فرعون وذلك لان المنظر الذي رأيناه في فرعون وعرضه وجياده عند انطباق البحر عليه لم يعمل بطريقة الطبع المزدوج وأما عمل بطريقة خدع التصوير لضرورة اكساب هذا المنظر مأساة تأثيراً أشد وقماً في نفس المشاهد .

وهذه هي الطريقة التي استعملوها في تصوير فرعون . وقف شارل دي روش وعرضه وجياده

ساساً - غطيت عدسة الكاميرا كما ترى في شكل ٦ وترك الجزء الأوسط مكشوحاً والمنظر المصور منظر الحائطين الذين رآهما في شكل (٥) عن قرب فصورنا أعلى السطح صمغياً - طبع المنظر شكل (١) بطريقة الطبع المزدوج فوق المنظر شكل (٥) وهنا يلاحظ ان الكاميرا التقطت من شكل (٥) على غير وجهه المكشوف من العدسة كما ترى في شكل (٦) فكانت النتيجة الحصول على المنظر الذي رآه في شكل (٧)

صاماً - بنوا خارج دار التصوير في البحر ، ساحبين من السلك أحدهما الى البحر الآخر الى اليسار في مكان خاص وكان المكان الذي بين السباحين أضيق من بين الحائطين الذين رآهما في شكل (٥) - غطت عدسة الكاميرا وكشف عرضاً - سفل منها كما ترى في شكل (٨) ثم لا موسى وسوا اسرائيل من بين السباحين الذين رآهم عند حدود الكاميرا التي كانت موصولة على منصة ارتفاعه ٦ - وقد وضعوا هدير السباحين حتى لا يسمع موسى وسوا اسرائيل دموعهم عن حدود الكاميرا والا فتكون النتيجة بعد طبع شكل (٧)

على شكل ٨ ان يرى موسى واتباعه كأنهم يدخلون في البحر . وبعد مرور موسى وبني اسرائيل من بين السباحين فرعون واتباعه عرضهم التي خرجت جبهتهم المنهزمة اجاعاً من بين السباحين أيضاً . انظر شكل (٨) ولو فرض ان الجياد اصدمت في السباحين رأيناهم على السطح كأنهم يربدون عراقي انفسهم قبل انطباق البحر عليهم

نفساً - بعد طبع المنظر الذي رآه في شكل (٧) وشكل (٨) فوق بعضهما تكون النتيجة الحصول على المنظر الذي رآه في شكل (٩)

## صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

### مودعة قص الشعر

قلم المربية الفاضلة نبوية موسى

وإني اعتقد أن هاتين المودعتين وهما قص الشعر وإرساله سيتصارطان صراعاً جدياً فكلاً قوي تأثير الرجال في النساء واحتياجهن اليه فازت المودعة الثانية وكلما اشتد سعد الس واستطعن مكافحة الحياة فزت الأولى .

وربما تلب العن في النساء على الحكاية فحدث كل سدة تتبع من ( مودعة ) مناسباً لها فان مض الشعور لها من الخجل والبجعة ما يجذب الأنظار ويأخذ بالآليات ويجعل قصها جناية على عيوس الطبيعة وبعصب ما عدا إرساله جريمة لأنه يكلف صاحبة سدة لا تنجي من ذرائها إلا تشويه وعهد وضياح وقتها

بعم سترتي مدارك النساء فيحسن الفعل وبعكبر محل محاكاة الغير دون أعمال فكر أو روية فتتحدث كل سيدة بما يريد حسلاً صامدة على أني أعتمد من بقص شعره ارم تجد من وقتها ما يساعدها على إرساله من ترسل شراً كان من الحكمة ستره من العيون فهو مالا يتصوره العقل

نبوية موسى

تلك الشعور وتحبوا فيها ما يسمو بقص الشعر إلى حد التفت والابداع

تغيرت الحال الآن وشاركت النساء الرجال في الأعمال فكان أول ما يخطر على البال أن يتخلص من مشاق إرسال شعورهن لعصى وقتهن واشتغلن بمختلف الأعمال وكان من طامع ذلك أن قص بعض المشتغلات بالأعمال شعورهن فتبعن في ذلك ما في النساء فأصبح ذلك ( مودعة ) يجب اتباعها ولا يخفى ما للمودعة من سلطان على نفوس طالبات الجمال فهن يطمعن دون أعمال فكر أو روية حتى لقد تخرج من أحياناً عن التجميل المقصود إلى عكسه ولهذا حدثت بعض النساء المتفرعات على شعورهن التي كانت موضع الإعجاب وعن الفتنة الحقيقية فأخذ بعض الرجال يراضون في قص الشعور

حتى أصبحنا نرى في بعض محلات القرب الرجال واقفاً إلى جانب امرأة بين يديه شعرها الطويل الفزير وهو يساعدها في تمشيطة ليسهل عليها مشقة إرساله واشتلت في امر بكاء جميات لحاة الرجال كان من ضمن طلباتها ألا يسمح للمرأة بقص شعرها إلا بأذن من زوجها وكاد يحمي جمال تلك الشعور المرسله ويذهب من فن الشعر خيال الرجال المبدع بها لولا أن أظهر الرجال رغبتهم الشديدة في عدم قصها حتى أن بعض الشبان عدل عن خصة خطيبته لأنها قصت شعرها وقد شعرت النساء بذلك فاسعن على قص الشعور وطادت ( مودعة ) إرسال الشعر بعد أن ذهبت وأصبحت أحدث ( مودعة ) أن ترسل السيدة من شعرها دواجين على صدرها فقامت الباريسيات وهن منشأ ( المودعة ) فأصلحن ما أفسدته امودة السابقة بإرسال دواجين مستمارين يتأ يطول شعورهن التي جعت عليها المودعة .

كانت النساء في الأمان امدصة لأعمالهن ولا ملاحظة انمار وبرة الاطفال على اروع الرجال بمحاسن دون احلامهن أو كعبهن قد جلسن بصرفهن عن العناية ببناتهن والاطفال إلى الرينة والتجمل وكان من الطبعي أن يتدلس الجمال في كل شيء وقد كان في جمال شعورهن ما يحرك إعجاب الرجال من حتى أخذ الشعراء يتخللون في شعور النساء ويأبون بين سوادها ويأبض وجوههن ففقد السرى الرفاء

إذا هذا الصبح من اشراق طلعت أبدت لك الليل مسوداً دوائه والحسن ضدان لا أدري إذا اجتماعاً أو اواره فتنتي أم عاصه وقال المتنبي

كشفت ثلاث ذوائب من شعري  
في ليلة فأرت ليالى أرباً  
واستقبلت قمر السماء بوجهها  
فأرتني القمر بين في وقت مناً  
وقال أبو فراس

تقلت فقصن ناعم أم شمل  
ورلت غليل فاحم أم غدائر  
وهام بعضهم بالشعر المسدول فيجس يتجبل فيه من الحاسن ما تفيب لدى رؤيته أحقول كما قال المتنبي .

وضفرون الشدائر لا لحسن  
ولكن خفن في الشعر الصللا  
فكان هذا الإعجاب من الرجال بالشعور ناعماً للنساء على العناية بها مهما كلفهن ذلك من تعب وعناء ومهما صرفن في سبيله من أموال فكان يتكبدن في إرسال شعورهن مشاق عظيمة ويصرفن في العناية بها أوقافاً طويلة ولكن كلما رددن ذلك عناية أسع الشعراء في وصفها

من برى عليها - حادثة منبر  
قطعة لطيفة وطريفة وهي  
جيلة وطريفة اذا وضعتها النساء  
بعضها أو بأصبعها . يادها ام سرها  
حسبها بلى الدجى ، تلى ، القرد ، سرها  
وتضى ، الشوارح والاسواق  
السيدات لاقتنائها والهوام لا حرازاها  
هل علمت ما هي ! ادركت ان هي !  
هي المصوغات الحديثة التي لا تترك  
عن الحقيقة  
لماسي وبما  
مستودعها محل عيطه احرون .  
شارع المناخ عمرة ٧



## الزواج والحجاب في كوريا

حالات الزواج في كوريا الحديثة تختلف في كثير من الحالات القديمة لا أنهن كوريات يمكن دائما أن تقدم من المنع عدم انهن في العادة في علة نامة حتى تزوج وتم خصه عدة حين تبلغ الطفلة السادسة أو السابعة من عمرها وربما عقدت الخطبة في سن أصغر من هذا حتى إذا قاربت الفتاة الثالثة عشرة أو الرابعة عشرة ابتداء الأهل في بحثه عن صلات حقة الزواج. وأول ما يجب عمله في ذلك أن يؤخذ رأي المستعدين في اختيار يوم من أيام السبعة يتم الزواج فيها فإذا ما تقرروا هذا الأمر رار الرئيس مقار اجدهاء وقدم لهم حوزة وأسماء بمره على الزواج. وهذا ذلك لعدم حالات والولائم في منزل العروسي، وتسمى لأهل ولاصدقاء للاشتراك فيهم ويعلن ذلك في تمام كانه. وفي صباح اليوم الرابع يكرس العروس الصغيرة قدوة هبت للامتنان في هذا. وحينما تقتصد اليه في آخر ملابسها التي يمكن أن تلبسها من آخر وأرق في حوزة من وذات يوم أبيض صوفي أثري العروسين موضة بار حرق العروس أما شعرا فتتم شكل خاص بمعرفة أحد الحلاقين وتقرن وحينئذ يلبسها حق وتضع شعرا ما باللون الأحمر ودهن وجنتها ومقدم دهنها من الذهب. ثم يؤتى وع خاص من الفولاذ يجمع عن حفسها اللذين تكون قد ألتصق بهما في ذلك معصية العروسين ثم تلبس هذه العروس الحذاء على يد فتاتين من منزل الرئيس يسمن فيه استئصال شعرا وتجمع شيوخ الأسرة فتقدم لهم فروع الفانج

العريس فيرسي ملابس الحفلات وتضع على رأسه قعة صلبة وهو متعل حذاءا ثم يمشي حذر ثم تبدأ التعارف بين العروسيين

وتكون يد العروس تحت إكمام صناعية طويلة ويد العروس يحجبها شامس دول فوقه لأنه يجب أن لا يصر أيدهما إلا في احتفالات عظيم كإدائهم بدم العرس والعروس ويبدلان بحمة حية لأن ذلك دليل الاحلاص وعدم أم العائلات الفقيرة التي لا تلك تمن هذه البجمات فأما تستدل شيئا على شكلها. وبعد أن يزور الموكب منزل العريس ويجري فيه الطقوس لتقدمة يتوجه العروسان إلى منزل أقارب العروس حيث ينتظرها عيد تصدح فيه الموسيقى وتجري ألعاب مختلفة ويظل العريس مع عروسه هناك ثلاثة أيام كاملة يعودان في نهايتها إلى منزل العريس ويحضر العروس في كل الشؤون

المهرلية لأوامر حبتها التي لها عليها الطاعة وخصوع يعتبرون الحجاب في كوريا مظهرا من مصاهر الشرف ودليلا على العفة والحياة. ومن غريب ما حدث أن امرأة أحد المبشرين الأمريكيين سمعت زور بعض ساء كوريا المزوجات ودار الحديث بهن عن شؤون المرأة فحدثتهن الأمريكيات عن الحرية المعطاة للمزوجات في أمريكا وأمن حريات في عدوانهم وروايات وسكات دهشة الكوريات عصيبة لدرجة أن سألت أحدهن: إذا قازوا نحن لا يجب أن نكون هناك ثلاث أيام كاملة يعودان في نهايتها إلى منزل العريس ويحضر العروس في كل الشؤون



آسبات بحريات يدرسن في إحدى المدارس العليا في يودايبست وهذه صورتهم وهن في لباس وطني قديم خاص بركوب الخيل وقد ارتدنه استعدادا للركوب



مط غريب : آتية المانية كانت تشتغل بصفة خادمة لدى أحد الجزائريين فورنت بشدة حمة ملايين دولار من خاها الذي توفي في أمريكا ولم يترك له وارثا سواها

يجب ان تليس كما يمزوجها « و...  
الحكمة أيضا رفضت الدعوى وعرضت  
التيب القصيرة ليست منافية للآداب

## قضية طلاق بسبب الملابس القصيرة

٤٠ قرش صاغ

بهذا المبلغ الزهيد يمكنكم أيها السادة  
أن تقنوا حاتمًا لأصمكم. لا تخلف عن  
أحد في مصروع عشرة ذهب ١٨٠  
وله وصع لاس ويرامرك على المكشوف  
خروا مع كل حاتم صباة منه عشر  
سبي عابوه وحروده واشتروا مدحالا  
من محسن عيطه أخواب «وب شارع  
الناخ نمرة ٢ عمارة زغب

رفع في فينا المدعو يوديج شنددر الموصف  
الحكومة قضية طلاق ضد زوجته المدعوة  
وزاء وكان السبب الذي تقدم به الى المحكمة  
هو أنها تليس ثيابا قصيرة رغم ارادته وأنه يرى  
ذلك منافيا للآداب وعبر لائق بروحة موطف  
الحكومة وقد احتجت الروحة على ذلك  
التياب القصيرة هي الزي السائد ونساءت لاداء  
تعتبر منافية للآداب معها وحدها مع ان كل  
النساء يلبسها . وعلى ذلك رفضت المحكمة  
دعوى الطلاق وقالت في قرارها « ان الثياب  
القصيرة تلتف النظر حقيقة ولكنها لا تخالف  
الآداب » . ولكن الزوج لم يسره هذا الحكم  
فأسأفه أمام المحكمة العليا وقال « ان المرأة

## جزء التوضيحية

وقرائب القانون

يعرف سواد الشعب الجريمة بأنها كل عمل  
مقصود ينزل باجتماع أو باحد أفرادها ضررا ماديا  
أو ادبيا ، ولكن رجال القانون يعرفونها بأنها  
كل عمل ورد في قانون العقوبات وخصصت  
له عقوبة ...

وقد ظهر أثر هذا التعريف ، الأخير في  
حادثة وقعت في مدريد عاصمة اسبانيا وخلصتها  
أن امرأة فقيرة تشتغل بقص الشعر للنساء  
ورباتها من العاملات الفقيرات ، قد جاءها  
يوما إحدى هؤلاء الزبائن وهي تيكى وانماها  
ان خطيبها قد هجرها بعد ان حملت منه وانها  
تحتي أن يقتلها أبوها ادعاء ذلك . وكانت  
المرأة الخلقة من زوجة ولكنها لم ترزق طفلا  
فكانت دائمة الحزن من أجل ذلك فعرضت  
على العاملة أن تسكن لديها بصفته خادمة المنزل  
حتى تلد ثم تبنى الخلقة طفلا ولا يعلم أبوالعاملة  
شيئ . وقد تم ذلك وفرحت الأولى بطفلة ولدتها  
الفناء وسجلتها في قيد المواليد على أنها ابنتها .  
وبذلك انقضت المأمة البائسة وتلدت طفلة طالا  
تأقت الى بلها

غير ان البعض وقف على هذا الأمر فكتب  
الى السلطات الاسبانية ينيها به دور امعاء  
وقد حققت النيابة فأتضح لها صدق المبلغ  
المجهول وقد تمت كلاً من الخلقة والعاملة الى  
الحكمة مهمة البرور في أوراق رسمية والنشر  
في الامومة ربا شه . وقد حكم أخيراً على  
الخلقة بالسجن ست سنوات ولولا ان المحكمة  
اعتبرت الظروف المخففة لحكمت بالسجن  
ثمان سنوات كما هو الحد الأقصى للعقوبة الخاصة  
بذلك الجريمة . والتربى ان القانون الاسباني  
يعاقب على قتل الام تولدها بالسجن ثلاث  
سنوات ولكنه يعاقب على الفش في الامومة  
لأية السجن ثمان سنوات . وقد اهتمت الصحف  
الاسبانية بهذا الحكم وعطقت عليه مقالات  
ضافية وطلبت تعديل القانون



## مباراة غربية



أقيمت في امستردام هذه مباراة بين الاخلافيين ليرى من هو أسرعهم واكفهم في قص شعر السيدات



مثال لمن الجمال القوي

## العزوبة في أمريكا

مدينة نيويورك ضاحية كبيرة تسمى  
«ماتاتان» وقد ظهر من إحصاء عمل قهب  
أن ٨٨٪ من الشبان الذين بين ٢٤ و ٣٠  
من سنهم يزوجوا وأن منهم ٤١٪ من  
النس الذين بين ٢٥ و ٣٤ من سنهم وهذه  
سببها أنه يدل على أن العزوبة قد أصبحت  
راه اجن عيا في تلك الجهة ويقال ان النوادي  
للجنة التي في نيويورك هي السبب في ذلك لانها  
هي لاعتها كل ما يطلبونه من أسباب الراحة  
والنعم ولا يحتاجون الى منار خاصة لهم ومها  
رات بها ولكن لعل السبب الحقيقي  
في تلك الموضة المنتشرة هو ميل الامريكيات  
الى الانسلاخ عن الرجال وعدم حاجتهن الى  
حبيبهم في الوقت الحاضر فأصبح القليل منهم  
يسين الى الزواج

وسبب هذه الحالة قاصرة على مدينة  
نيويورك فقد ظهر من الإحصاء العام أن العرب  
في الولايات المتحدة هم ٧.٠٧٪ من جميع  
النس الذين بين ٢٤ و ٣٠ سنة و ٣.٢١٪ من  
نسل الذين بين ٣٤ و ٣٥ من سنهم .



عقول السال المسك المدهة عشر في هذا  
الزواج العظمي



مظاهر لغتي  
سورة روضة حد تسحب ملاوي في امرها عن  
جوهر من دس بهجته كبر وهو المظهر في

مثال من الجمل المعرسي

## ازياء الربيع



اي يمين  
الزده الذي  
تحت الماتو وهو  
متسوع من  
الكرسي دي شي

اي اليسار  
اتوجح مما  
ليس عند اسماء  
الربيع القادم  
وبرنده الراقصة  
الامانية كارولينا  
وهو عبارة من  
ماتو رماذي من  
العرش لا عبري  
المربع « صفة »



# قصص البشارة

الأحزان

من القصص الروسية

تعرّب محمد أفندي السباعي

فيه وعقدت لك ، ولكندك مذمن الكاس مستهتر  
بالشراب وتلك آفتك ومقصبتك »

وهو ذاك تولاك محقق علاجه فلا يزال  
بك حتى يستخرج الداء من بدنت ، ويفصل  
في ذلك يرجع أي قوة تبرى في عوائقه بحلله  
سائى ، وسحر سائى ، وقد تريس « ماتريوما »  
حسن مقدرتى على سياسة أهل الصفات الطيب  
وصريف أعنتهم فيما أريد ، وأشتجى ، ذلك  
فص الله يؤتيه من يشاء ، وسكى اسأل الله  
ولا يصلوا سواء السبيل ، « أشد عصف  
الأنواء ، نقد كاد الثلج مسمى »

وكذلك استمر ذلك الرحن تشكك بلا استطاع  
مرغماً على ذلك مدفوعاً إليه سامح حتى وهو  
أرادته التحصن بما كان يشغله من إعاء الأحرار  
العادحة ، نقد كان السلام يقتابع على لسانه  
تأعير ، ولكن ما كان يتابع على ذهنه من  
المواجس كان أثر وأعزز لقد دهمه الحزن  
وباعته غير مترقب ولا متوقع لقد بهرته الامنى  
وغلبه على امره وحصره حتى لامناص منه ولا  
مهرب ، وقد كان من قبل ذلك قضى أيام حياته  
في سكية قامة وكأ ، كان يعيش من سكراته  
الدائمة في شبه ضبابية كانت تحجب عنه تقلبات  
الدهر وتصاريقه — تحجب عنه عوامل السرور  
والحرر على السواء ، وقد أنيطته من رقدته  
الطويلة ونهته من عمرته الدائمة بادرة محنة  
أوقدت على قلبه حرقه وهاجت عليه ، لقد  
اتبه الفكير المذمن السادر في عماجه فاني نفسه  
في مازق ضنك كله موم وأكدار تدفعه الى  
الجد والبشاط والعمل الدائب والحركة السريعة  
ومكافحة صدمات الدهر وسكيات الحدة مما  
لا حول له به ولا طاقة

لقد تذكر الرجل المسكين ان فائحة ذلك  
البلاء كانت مساء أمسه وذلك أنه لما دخل داره  
في تلك الآونة نشوان كدأ به وديده وشرع  
يسب زوجته ويهددها بالضرب بلا باعث  
سوى ما جرت به العادة الراسخة المتأصلة وجد  
تلك المرأة التسة تنظر اليه نظرة ماعدها ما قبل

دم ولم احتاج الى الدعة والراحة ؟ اذهب  
من امى البعد الا ابعد الله غيرك ! »

— فاقول له « أيها الطبيب المعظم ! جزاك  
الله خيراً وراذك رقة وشرقا — شي ! تحرك  
أيها الحصان المتبلد الكسال ! لا لك ولا  
أقل الله عزك ! تحرك .

— أيها الدكتور البر الرحيم اصلحك الله  
وأعرك وأولاك المريد من فصله ورصوا به !  
تالله ما فصرت ولا نوايت ولعد والله ابتدأت  
المسير منذ مطلع الفجر ، وأما عاقبتى الأنواء  
والسوايف وذلك الحصان الواهن النصبوالحسير »

فيقول الطبيب « لا تكذب على الله ! انى  
أعرف لك منك ، واعتقدى انك ما ركت  
حانة في سبيلك ولا مخارة الا عرجت عليها  
فتناولت منها قدحا » فاقول له « زمانى الله ثلاثة

الأنانى ان كنت صلت ذلك الانانى وتديقا  
كافراً ! أكنت ممرح على حوايت الببب  
وامرانى الجور تعانى من رجاء الداء ما تانى »

وعندئذ يأمر الدكتور « بامى ايماينش »  
بمهلك (يحاطب امرأته) الى المستشفى ، واقول  
له « جريت خير أيها الطبيب ، لك منى عهد  
الله وميثاقه منى شعيت روجى هذه « ماتريوما »

لاصنع لك من الصحف والطرف ما تقترح ، وان  
علبة سجائر من أطيب البلوط ان شئت ، وان  
شئت فقله شوق من أكرم الصنوبر ولا  
فسحة من الكهريمان أو قيقاب بالصدف ، ثم  
لا اخذ منك درهماً واحداً » عندئذ يضعك  
الطبيب ويقول « لما الفن فلا اسكر بهارتك

كل خراطه جريجورى بتروف ، بحس  
روحته السكيلة للريضة في مركبة يسوقها بنفسه  
في سبيلى وكان عليه أن يقطع عشرين ميلا  
في طريق وعرة مخوف وكانت هب عليه ريح  
حضره ، هضر وجهه باطراف سباطها  
عذبة ، رجائب الثلج عملاً ، فضاء الجو تنو  
له وتهب فبس يدري أنقطع من انهاء أم  
بعض من الترى ، والسبل والحقول والعادة  
حجبها ، الثلج فلا تبصر ، وكان حصن  
بركة ش صممه وهرا له زحف رجلاً لا  
يكن يصر ويكاد ينوء بمحمده

كان ذلك الخراط مع مهارته في منه أعنى  
السند ، ألبهم حساً واجدم شعورا .  
وقد كان وهو يسوق المركبة بهمهم بمثل  
هذه الكليات يحاطب زوجته المريضة من  
رء ظهره

« لا من عليك ، اصبرى قليلا ! فما  
أرب منى اى استشفى وهناك جولاك  
أفعب « ايماينش » بحس علاجه  
ومسته ، حرة او يعصك او يدلك  
خضن دوى من لده يستل الداء من حواحك

« ااعم ! سيصبح في ويسبى ويسبى  
ولكنه يبس جسده لشغالك وانه لسكرم  
لصع مسح قد اعلم انه منى انصرتى أفص  
بحرور وسبى لا لقات ويصرح قائلاً .

« لا جت متاحسراً لم لم تحصر في الساعة  
السنة الأمانى لا شغلنى الا انتظركم وخدمكم  
أنا الليل واطراف النهار ، أولست آدميا من



ذلك — لقد كانت نظراتها الاعتيادية كنظرات الصبحايا أو الشهداء — حاشية دلييلة كنظرة الكلب استنى كثرة الضرب وقلة الفداء . اما في تلك الاونة فقد كانت تنظر اليه نظرة قاتية حامدة كضربة التذسين في صباو رسكناش أو كضربة الدين بجودون سر واحيم على سر ر اوب ، هذه نظرة سرية المدكرة الكربة كانت مصدر شقائه ومبها اسعنت همومه وتسلسلت اشجائه .

وكذلك لما نزلت عليه تلك الكارثة كالصاعقة فادهلته وذهبت بده مضى يتحط في جباله الى بعض جيرانه فافترض منه حصانه ومركته وهو الا ان يحمل روجته الى المستشفى يتعشى شفاها على يد الطبيب « بايل ايفاتش » .

قال الرجل المسكين مخاطب زوجته « اسمي يا «ماريونا» اذا سألك الطبيب « بايل ايفاتش » هل أسىء اليك بالسب والضرب فتقولى له كلا واقسم لك ان اصرك انت »

وهل تحقدين يا «ماريونا» في ضربك مرة عن عمد واصرار أو عن حقد وصعوبة اوعى من كراهية ؟ كلا ماصرته فقط لاعتى عمى عمد ولا نية ولا تفكير ، ولقد والله ساءنى وشجاني ما لم لك ، فها اذا موجه القلب مبعث السكد وكمن من رجل عوى تصاب امراته فلا بأسى ولا يحزن . بل لا يحزن ولا يبالي ، ولكنى كما ترى أنهم من اجلك وجها أنا ذا احلك الى الطبيب لا ادخر فى سبيل اسعافك وسما

ولا محبودا ثم انصرى الى المواصف والالواء والتلج والجليد ا ما شد عصف الرياح ، فليعمل الله ما يشاء لامرء اقصائه ، اللهم هبنا رحة من هوى . من امرء شدا ما بالك لا تتكلمين يا «ماريونا» أحسبى المساءى حسنت ، حرسى كيف حالك وماذا تشكين ؟

ولكنها لم تجب ولم تنطق ، وادهشه ان ما لمق يوحها من التلج كال لا يزال متجمدا لا يدوب وان اوجه ذاته كان يندو مستظيلا مسحوبا شاحبا بمتقما وقد اكنتى معنى مهبيا من الجند والوقار

قال الرجل « تالله انك ليلها ! ااقسم لك انى لن اعود التة الى سبك وضرك فلان صدقين ، تالله انك ليلها ، وأولى لى ان لا احلك الى الطبيب « بايل ايفاتش »

ارخى الرجل للحصان عناه واستغرق في غمار هوا حسه وكلامه ان يلصق الى امراته منه يوح عريب من الخوف كان يخامر فؤاده وكلامه ان يوحه لها سؤالا حادان لا تحببه ، وأحيرا يبرين الشئ نالعين من س امرأة ورفعا دون ان يلصق اليها لما لبنت تلك البدان سقطت كأنها كتلة من الخشب

عند ذلك قال الرجل « لقد ماتت ، ماذا اصنع فى هذه الورطة ؟ »

ثم طفق يبكى ويتحب ، ولعل اكر همه وعمه كان من الحيرة والارتباك لامن الخزن ، لقد جعل يسكر فى سرعة زوال كل شئ فى هذا الكون « وان مصه ما كاد يتدى حتى عجلت الصجعة الخائفة ا وبدأ شعر انه لم

يعمل من اوقت متسعا يمشى فيه مع روجته وطهر لها مريد اسفه وحرته عليها قد موتها ، لقد عاشى معها اربعين ماد ولكن هذه الاربعين صرب كأن فى صباه كثيفة بعد مصى دث العهد ولم يبق فيه طعم الحياة لما نصبه من السكر والملححات والدقة ، وما صاعف البلية ان امرته سب فى اللحظة التى بدأها يشمرانه آسف على ما كان من اساءته اليها — طارعى قضاء الحياة بدوها — عارم على استرضائها واستعطافها

وجعل يذكر ويقول « لاحب ولا قوة الا بالله لقد كانت تطوف لفرقة ونحوب اصرها تشحن لنا الخزا بالبلية والقصية : لقد كان يدعى ان تعيش عشر سنين أخرى ، ياها من حقاء بلها ! ولكن أين أنا ؟ واين اذهب ؟ لا موجب للذهاب الآن الى المستشفى ، فما بنا الآن من حاجة الى طبيب بل الى دافن ، فلنرجع ا

وكذلك اهدأ « جريجورى » العودة بترجر الحصان ويستحنه بكل ما أوتى من قوة ،

ولجت الماصفة فى علوانها وتكاثف ضباب تلج شئ عليه كل شئ حتى رأس حصنه وصفى يتحط فى طريقه

واستمر يندى نفسه « لىي أمرا اجد من حديد » « وهى تذكر انه سد اربعين عاد كاتب روجته ممر نوا عادة حسنا — مرجه يعوا ،

من أسرة ميسورة وقد زوجه عته لى ففهم من مهارته فى فته ، فكانت أسباب السدة عنده ان ذلك مكتملة ووسائل الرعد الرحا ، موفورة ، ونكه اهل بالخر فكات آفة عت وسم حياته ومنذ سكر فى ليلة العرس وانطرح على صفة الموقد صريع الكاس لا يصحولا

يسقى فقد ظل الى هذه اللحظة عرى ملى ولا صاح الا قد كانت حياته منذ ذلك سكرة أبدية !

انه لىذكر عرسه وليلة زفافه ، فاما ما كان ويجرى بعد ذلك فلا يستطيع ان « مه شفا — سوى انه كان يسكر وينظر على صعه الموقد وتشاخر — وعلى هـ الوبه صعدت اربعون حجة ، فى سبيل الله الحمد اسددة وذلك العمر الصانع ا

بدأت مسحاتب التلج البيضاء حسن عبرا رمادية اذ بدأ الفجر يلوح حاب الاق .

قال الخراط وتذكر فجأة ماهو وصرعه « أين أنا واين اذهب ؟ انما يلغى — فكر فى الدقة ، وأراى سذاهيا على طريق سسنى .

يجب انى حسنت « ثم لوى عن حصانه وصب عليه سوحه دركسه من فروجه ، وحسن نمر السود من آن لآخر ، وانه انه ذلك ليلته من حله رقت متيوبة فلم دون ان يلصق وراوى ذلك صوت اصطدام رأس ليلته بصرة مركة وأخذ لون التلج يزداد غيرة وردة وازخ ردة حدة وحصر ا

وابنى ارجل نفسه « بينى ا اعب من جديده ولو عاد الى الشباب لحدث الكنيسة وكنت قسيسا ، ومهما رفقى الله من مال اعطه روحى »

شئت ، فحمد الله علي ذلك وأرى استين التي  
فصيتها لكفارة »  
قال الخراط « وأحرق قلبه أني أذوب كندا  
لست احلي بمدد صنع سين أخرى »  
قال الطبيب « ولماذا » قال حم حوري  
« لأفصي للواحب حنوقا فني ، فارد الحصاص  
ولمركه لصاحب وذي روي وأسفع عني  
فهره دمعته ، وأحره ما أسرع روال كل شيء »

وهنا سقط عنان الحصان من يده ، فأول  
ب يداؤه لم يستطع ، فدا أصابه ، قد شئت  
بده  
فقال في نفسه « لا بأس من ذلك ، فالخص  
عري الطريق وسيتدى اليه من تلقاء نفسه ،  
ورأى بعد في أشد حاجة إلى النوم ، فلا تغيب  
هنا ، وأرى من الحكمة أن أناق قسطاً من  
الراحة قبل أن يمين وقت الجنائز »  
وعر تر ذلك انحص عيبه وبام ، وبعد  
رعة أحسن الحاصل يعق في مسيره ، ففتح  
عيب فاستمر أمامه شت أسود كأي كوح أو كرم  
من عصب  
وقد بين يديه ن بر عن امركة ليس ما  
ألمه ولكنه كان قد أصابه من شدة الهم  
وحرارة نومه أن يتجمد على أن يروح  
معه من النوم ، وعلم ما استعصى في انجازه  
رأى بعد قد نفسه في حجرة فسيحة مملوءة الجدران  
بالتقوس من نوافدها ، هذه إحدى  
بوك مسرى ، وأبصر من حوله أناسا كثيرين  
يتمتعون بوجوههم ، فإراد أن يظهر أمامهم  
تغير الوجه القهقري المعروف بواحد من قتال  
ويعبر كل شيء أن يقيم شعائر الجنائز  
ويزجي « حومه بالحواري ولا بد من استدعاء  
العلم »  
فصاح « الطبيب ديفيل انشدت « هود  
تسبلا خ تفسد اطم من حل ذلك ، فبعد  
سب حارب ودعت ، أرقد مكانك ا »  
فما الخراط بالطبيب صرخ قائلاً  
« سي ولي لا يابس ايديش ، أعصني يدك  
العلم »  
وإراد ب صغر من مكانه ويجتو بين يدي  
لصع حله وشكر ولكنه انى يديه ورجليه  
لا يذوعه وحركه فقال  
« سدى طبيب ، ابن دراعى وقدي ،  
قال الطبيب « في سبيل ففدرا طاك وقد داء  
وأي دعي اوداع ولا حيره ، فلفقد عصب  
فاد راد سكي ، لقد عشت عيشتك وجريت

### تجفيف المباني الحديثة



أكبر ، يصيق من المباني الحديثة البناء أنها  
من سكانها واستعمالها إلا بعد مضي مدة طويلة . وقد أبى الألمان بقضاء هذه  
الحالة في وقت العجلة الحاضر ولذا اخترعوا هذه الآلة وفيها أنابيب تسلط  
هواء حاراً على أحد المباني الحديثة فتجفف في يومين إلى أربعة سدها بصير  
صالحاً للسكنى دون خوف من طلاء التوافد والحوادث وغير ذلك

## الثالوث المقدس

### قصة مصرية فكهائية

نظم محمود يمور

ملخص ما نشر قبله .

صابر ومحبور طالبان في السنة الاولى في إحدى المدارس الثانوية ، من سرتين متوسطتي الحال أصيب الاول منها بولته الادب فادعى انه من كبار أساتذته . وأصيب الثاني بولته الفلسفة فادعى أنه من عظماء رجالها . ولكنهما كما في الحقيقة من كبر انصبي . فكبرا أخيراً أن يشتا بجما مصرياً للأدب والفلسفة ! فانقطعا عن مدرستهما وأخذتا يجتمعان في قهوة بلدية ، يشتغلان في تحضير مشروبهما الخطير .

وتعرف بهما في القهوة رجل متقدم في السن يدعى شبيب افتدى ، لا يقل جنونا ولا تفصيلا عنهما . فمرض عليهما مساعدته ، وقدم لهما منزله ليعقدتا فيه جلسات التجمع . فقبلا طلبه . وشرع الثلاثة يعدون الندوة ليتصحا اجمع رسمياً . وأرسلوا الدعوة للعلماء والكبراء . وأخذ كل منهم يحضر خطة الافتتاح . وتفرغوا على أن يجتمعوا قبل الافتتاح يوم

واجتمع الثالوث في اليوم المقرر وعقد جلسة سرية لتسليم لاحتفال ، فتباح الجمع في اليوم التالي واشتدت المناقشة بين الرؤساء الثلاثة .

فأقبل محبور على شاربهم استكين بخدمته وبتفقه . وأهدل شبيب على مائدة التجمع بصرها بخصمه حتى أدبى يده . أما صابر فكان قد اقترض بطائرة ذات أطار اسود سميك من أحد اصحابه فلبسها واحتمل الآلام رأسه ( وزعالة ) عييه في سبيل ظهوره بظهور العلماء . فكان لا يرى الاشياء بوضوح أمامه ، ويكاد يثتر في مشيته كما خطا خطوة . وأراد صابر أن يقوم بعمل حاسم وسط هذه المواقف الحادة فتقدم إلى شبيب وقد ظنه مقبلاً من المقاعد ومائدة من مؤائد الحجره ورفع يده وأهوى بها عليه مقلداً بذلك رئيسه نفسه فأصابته الضريرة شديداً في صلبه الجراء اللامعة فكادت تشقق شقا . وصرخ الرجل من شدة الألم وشعر بدوار شديد كاد يفقده الرش . وأدرك صابر غلظته خلع النظارة في الحال وأنى رئيسه بكوبة من الماء وجعل يتنذر بالحاح قائلاً :

— المحقرة يا استاذي . أنت تعلم ان بصري ضعيف من كثرة المطالعة والبحث . أرحوك انفق فقد أخطأت خطأ لا يقدر .

وصفح شبيب عن رفيقه . واشتدك ثلاثة من جديد في انجاشهم اللاهائية . فتعلت أصواتهم ونهذت من الشايك الى الشارع . وتجمع بعض الماطلين من الفنان والرجال يسألون ما الخبر و ينصبون باهتمام متوهين منظرأ دمويأ هائلا يحدث خلف الجدار بين قوم من « الفتيات » ، بما كان الثلاثة الاساتذة الضعاف الجول والهمة يتقاتلون بلسانهم .

وهذأت الماصقة بعد ان اتفق الثلاثة على برنامج الاحتفال . جلس كل منهم على مقعد حائر القوى يتنفس جعب وهو يحفف العرق المتصب من وجهه . ويكلم شبيب خيراً فقال . — مأكسطنطين تأسيس مجتمعا هذا سيكون من ورائه كل هذا الصب

فتهد صابر وهو يمسح رجاج نظارته وقال : — ليت الناس تعلم ما تنكبده من المشاق في سبيل هذا المشروع .

وبعد أن استراحوا وشروا القهوة وكررت الشرابات عادوا إلى العمل ولكن جدوا وتراض فآخذوا يتذكرون في أمر خطتهم وأقروا بإجماع الا راء . ثم هنا بعضهم بعضاً وبعد ذلك تفرغوا على أن يجتمعوا مبكرين صباح اليوم التالي قبل افتتاح الحفلة ثلاث ساعات على الأقل . وما كان من الاتفاق عليه أن حضر كل منهم الاجتماع بكسوته الرسمية ، شرع كل واحد بعد العدة للحصول على كسوة تليق بمجال الاحتفال . فذهب صابر من فوره وحلب من والده بالخاح أن تميره كسوة أبيه الرسمية « اردنجوت » بدون أن تلبسه ذلك فاستمرت الام خروج زوجها من المنزل بعد العشاء ليسهر مع رفاهة في القهوة واعطت الكسوة لاه . وطار صابر فرحاً « بالاردنجوت » . ودخل حجرته وأقبل بها عليه وشرع يرتديها بجره لحفلة القد . فالتفتها واسعة طويلة الرصاف فاختلس من والدته ابنة وخفيط . راسي وبه طويلا من يده يشتد في تقصير الكسوة والظنون . وكان اذا أتم من عمله شتاً قام من يده برندي الكسوة من حذره . ولكن سرعان ما صمها صابر غير راض عما فعل وأحرقها أحمد . وسرعان ما يشتمل محبور الصباح وما سيحدث في الصباح كان الوقت قد راف واستحسن به في ارتداء الكسوة بعد انصافاً وقداً . — على نحي سمعنا بان لم على وسطه ملاء من سرج وحده من حبال السوم وحر من الس متلصصاً قبل أن يراه أبوه

أما محبور فقد اعينه الحبة في انصاف على رديجوت ومضى للخرج الأول من « رديجوت » الارفة والحارات يساهدا واستعجب بالكسوة أحد على شخص بقرصه مدة رعية واحاً من الله عليه بالفرح فتقابل وحها بجمع فرائ من فرائي الماسم كان عائداً الى منزله . — أن أتم عمله في المسام فاستوفيه وعرض عليه أن يتبادلا بدلتيهما . وكانت قد مجبور جديدة اشترأها له أخوه بالخاح شدي من أمه متذبذبة اسايح بيا كانت بدلة الفرائ



المؤنة . فان هذه الكسوة التي كان يفتخر بها ولم يرتدأها صارت قطعة للث لم يبق عليها ولم يدر . وعرضها أمامه فوجد هامقورة متأكلة . فاستشاط غضباً وأقبل على خادمته يكبل لها التوبيخ والتعنيف والشتائم حراة . وأصمى لثمة فقد لم يزد اليوم الا قليلا من أوبل الفجر كان شعيب حارحا من مبره . داهي بحث عن كسوة رسمية يربديها في احتفال اليوم . وقصد من موره الى سوق « الكانو » ورخص ماء الحوايت الغفلة . تنظر أصحابها . وسرعان ما أصبحوه لا ينظر فرح صاحبها . وحيدا جاء صاحب أحد الحوايت فاستعجله في فتح حانوته وأخذ يسأله بلهفة عن كسوة رسمية تلي باحتفال كبير . وعرض الرجل ضاعته فكادت شئ الاصناف فوقف أمام شعيب متحيرا مدهولا . ولكن وقع بصره على كسوة زرقاء داكنة ، فلب على الظن انها كانت لأحد سائق العربات عند بعض المثرين في العهد الماضي فراقته فاختطفها بعد أن أعطى البائع ما طلبه منها لها . وعاد الى منزله مطمئنا وقلبه مغمور فرح لا يقدر .

\*\*\*

وظهر التلوث في الميدان المقرر في رحبة الدار يحتمل في مشيته معجبا بمظهره الرسمي الجديد وكان أشد الثلاثة إعجابا بنفسه الأستاذ شعيب فكان يمشي متأنقا وهو يهز ذيل سترته الزرقاء . ذات الأزارار الصهراء الصدئة ، طغت عينا وشمالا معنا في هزل شاربه القليومي ، يسم انشامة استرخاء مصطفة ولسان حاله يقول « ليس في الامكان أبدع من هذا » أما صابر فقد بدأ يشعر بثقل جسمه تحت وطأة الملاحة والجلياب اللدن لفع على حاصره ونظمه علاهما فراع الردحوت الواسع وكان محور أصفر اوحه تم ملاحه على ما عناه من صر أخبه له ومن بوءه يصع سماعت على الاسفلت في احبس وكان قريب الشبه في هئته بجماحة فراشي الماسم والأفراح .

- وإذا لم تكن عند صدقك ؟  
- أتؤكد لك يا أخي انها عند صدقي  
- وما اسم هذا الصديق ؟  
- اسمه . اسمه . حلال احدى  
- وابن سكر ،  
- اس يسكن . . . لا أدري اس يسكن  
- أمهل اس يسكن وقد كنت البيلة  
تذكر عده

فارتك محور واداد نلشه قامست به أخوه من رقبته وحمل يهره . ثم أخذ يصعبه صعبا محكرا رانا وطرحه أرضا وأمسك بقدميه وحمل يحمله على الأرض شدة وهو يقول به . ان فلك في مرنى ما نأت في بدلت الجديدة . أدفع بها مائتي وثلاثين قرش من حر مالي لتسحب المائع « ارونيك » وتشترى عوضا عنها . دله ردحوت قدرة لتخدم بها في الماسم .

وأخيرا قذف به بعيدا ودخل البيت وحده وأوصده من الداخل عليه . ورفع محور قائمته واستند الى الأرض يديه قالي الدنيا تدور أمامه فاستطرد يسترخ . ولكنه ما لث أن شعر بيد قبضت عليه من الخلف وصوت أجش يأمره بالقيام معه في الحال . فقام طائعا يترفع ويجر حجليه جرا . وقاده الشرطي لركر البوليس متبعا اياه بالسكر والعريدة . فمضى المربع الأخير من ليلته في الحبس . ثم اطلقوا سراحه في صباح اليوم التالي

أما الأستاذ شعيب فكان يعلم أن لديه كسوة رسمية من طراز ( الاستاوبينا ) كان يرتديها في الاعياد وحفلات الافراح والماسم فيما مضى . فاراد إخراجها وتبشيتها لحفلة العد . وبعد أن تناول طعامه الاقتصادي المكون من الفول الثابت قصد الى صندوق الملابس وفتحه وحمل بفنش فيه دمعان عن كسوته فلم يجدها الا شق النعس . فكدت متروكة في أسفل الصندوق ، مضى عنها حين من الدهر لم تفسد يد بشرية . وانقلب سرور شعيب بوجودها الى غم كبير عند إخراجها . وكانت الفاجعة

قد عثره اللول مسحولة ، وكانت صفقة راحة للفراش فعمل لبادلة عن طيبة خاطر . فماده محور الى حارة مبحورة مطمئة . وخلع كل مبدع هناك بدنته وارندى بدلة لآخر ومن حسن حظهما انهما كانا مائتين في طول القامة ونحوه الجسم وخرج كل منهما من الحارة جولا مسرورا . وعاد محور الى منزله فافتح أخوه على الباب وكانت الطامة الكبرى فوقف يصعبه يصعب ودهشة وسأله قائلا

بن كسب ، ولد ؟  
فارح محور بالرغم منه ودهم عجب  
ك . كنت اذا كر دروسي عند أحد  
صدقا

قسم بالله انك تكذب  
لكن . . . يا أخي . . . أتؤكد لك  
في صادق صادق  
كاتب ورأس المرحوم أني . . . افراهم  
بن كس

من صبي عينا لأفهم أو أعمى لا ابصر  
بن كنت أذن يا أخي  
- ست بلاروب في أحد الماسم تقدم  
لهوة « سجار ثلاثين نظير جر رهيد تناله  
أخر الب

فص محور راحة قائلا  
- احدم في الماسم ، مدهم الا مده  
شعة . حتى  
فاد . أخوه منه وقال له « صعب وسحره  
ود هذه البدلة التي ترتديها « محصرة  
الأحدى « ليست بدلة ماسم

فحار محور بعد ترو  
- ه يا أخي سألة رسمية استعرتها من  
أحد أصدقائي حضور حفلة شقة ستقام عدا  
في المدرسة وسادعي للحطبة فيها  
فهر إلح رأسه غير مصدق وصاح في  
أخيه مستظهما :

- و . بدلتك الجديدة ؟  
فتعهم محور وقال  
- أم عند صدقي

وكان الاستعداد قد تم . وحضر الفراش الذي استأجروه للخدمة فبدأ عمله بترتيب المقاعد في حجرة المحاضرات وغسل كؤوس الماء وتبينة الفل في المطبخ . وما شابه ذلك وكانوا قد علقوا على الباب رقعة كبيرة ( يافطة ) مكتوب عليها بالخط الثلث اسم المجمع وأسماء مؤسسيه : ورفعوا على جانبي هذه الرقعة « عابدين » أخضرين . وهرشوا في ماء النار بصيق رملا أصفر . ووضعوا فيه مقاعد ضيقة خوفاً من ازدحام قاعة المحاضرات بالمستمعين . ووقف الثلاثة على الباب تحت العلمين ينتظرون وفود الحاضرين . وكان كل منهم يمسك في يده من الأوراق — يحوى خطبته — يشهه ويطويه بحركات عصبية .

وقرب ميعاد الحلقة ولم يأت أحد فالتفت الأستاذ شعب إلى زميله وقال لها عاضياً : — أهكذا تقابل الأعمال الهامة في بلدنا بمثل هذا الإهمال ! انظروا . لم يأت أحد بعد وقد أوشكت الحلقة أن تبدأ .

ثم التفت إلى مجبور وسأله : — هل رميت يديك خطاب الدعوة في صندوق البريد العمومي ؟

فاجبه مجبور بتأكيد قائلًا :

— وهل في ذلك من شئ . لقد كنت أرمي كل خطاب على حدة وأراقبه من هوة الصندوق وهو يتحرك بسرعة إلى القاع .

ومضت نصف ساعة أخرى ولم يأت أحد . فازداد ضجر الثلاثة وبدأ اليأس يطرق قلوبهم . ولكن بنبأ شاهدوا رجلاً هرباً يتوكأ على غلام صغير ويتجه في سيرة نحو دار شعب . فهللوا به وقد عرفوا فيه مدعواً من المدعوين . هو

جابر نوح أفندي مدرس الجغرافيا والتاريخ والأشياء في المدارس الأميرية قديماً . وشطط نفوس الثلاثة هذين المدعوين . فأكروا وفادتهم وقادوها إلى مكانهما في القاعة ، يتقدمهم لاستاد شعب نفسه وهو يهتز في مشيته بقوة وجلاء . ومضت نصف ساعة أخرى ولم يحضر أحد . وأقلب فرحهم إلى غم كبير . وبدأ الغلام يصغر

يشمل ضجراً . وحسب حجرة المجمع قاعة لسينما أو التشخيص فأخذ يصعق يديه ويحيط برجليه على وتيرة واحدة — معروفة عند جمهور البطارة — بحث التلوث على أن يبدأ مهرته وبعد حين لاح من بيد طيف أظلم الالوان طويل القامة عني الظهر موج الساقين له أشداق رجوة وشفتان عبطن مدلان فاداه « سرور » صديق شعب إحدى . في ليحصر الاحتفال وما كادوا يدخلونه القاعة ويخرجون حتى

قابلهم الشيخ امام خطيب إحدى الزوايا فكان سرورهم به وبالألا يقدر . ولكن مضت نصف ساعة بعد ذلك ولم يحضر أحد فرجع شعب متسائلاً :

— ولكن أين الطلاء وأصحاب الحيشة الذين دعوناهم ؟

فاجبه صبر وهو يكاد يفتق تحت ثقبه . — لا ريب في أنهم أخطأوا المكان فتكلم الأستاذ مجبوراً معترضاً على هذا القول : — ولكن العنوان واضح . ألم تضع اسم الحارة ورقم المنزل واسم الجهة .

فاجبه صبر وهو يحقق عرقه وروح تلف أو رافه على رجليه . — أحشوا تكوينا قد نسيت أن ذكرنا اسم الجهة

وتناول شعب رقبته محتجاً وهو يقول : — تخشى أن نكون قد نسينا اسم الجهة ؟ هذا الخط يا استاذ صابر . إنك تهذي ولا شك ألم تكتب بتسلك اسم الجهة — لم أكتب شيئاً

نحن حنون شعب واحمرت صلته احمرار بني بسمو المعبر ( إذ كانت هذه الصلعة في عرف الجماعة ترموز حماقة ، يعرفونها درجة غضبه . ) وكاد الثلاثة يشتبكون في جدال عتف امام دار المجمع ولا يجيء الفراش . فبدأوا وسألوه عن سبب حضوره فاجروهم بأن الشيخ للمعم قام متمدداً على بضعة مقاعد من الصف الاول — وهو الصف المد للسكران والعتاة من

رجال الامة . وإلاء ضجر وتكررت رجزه وبدأ يهدد بقبضة يده . اما الأفندي المرم — نوح أفندي — فقد اعتمد على عصاه ولم تاركاً انه تلعب بالمقاعد لعبة القطار . فاستاء الثلاثة وبدأوا يفكرون بمجدد ليقودوا أحداً من فشل منتظر . ولكنهم لم يهتدوا بشئ في بادئ الامر . وأخيراً صرح الأستاذ شعب بأنه لهم حلاً مرضياً يقدر به مجمعهم من خطر لافلاس قفلات .

— ان محمداً يصديقي يهدد فشل . نعم . لم تداركه في الحال . وليس امامنا إلا واحد ، حين سارع عليه مستقلاً حياً . الفكري هو العمل على جمع ثلثي الناس . وفي فرع اسكان . فلم نتحدث عن هؤلاء الذين ذهبوا لعودة بهم سريراً .

وفي الحال صدى الزفيران بأمر رئيس وتفرق الثلاثة كل واحد في جهة أو نحو جهة وشاط فذهب شعب رأساً إلى دعوة جابر ابراهيم ودار على الحارسين سيرة « لا بأس بوقت الزرقاء ذات الأزرار الصغراء الصديقة يدعوم إلى الاجتماع دعوة رجاء واستطاف . فكلوا يستدرون اليه وهم يجاهدون عيلاً في احد اشماماتهم وضحكاتهم الساخرة . ثم التفتوا حاشاً مكروها وحس حلالاً حاشاً بالشيء عليه يضارب شعب على دعواه . ثم تحدث وفيما هو عائد صدقه في الطريق تلاعبه من « الفتوات » فاعرفهم بنقود محضروهم فدلوا . وحاد بهم إلى المجمع وهو يعتبر انه في دوراً مينا .

أد محمور جعل يحدثه حتى مضى أخيراً أن جمع اربعة اطار من الدماء والدمار من مدارسهم فبدأوا في التوقيع وهم رجح الا لشخصين سراً من التلاميذ الذين قد كانت قد باعت مائة من روضيت أن تأتي معه على أن لا يلا مقابل ، ورجل زنجي متقدم في السن من



وإني الدور ظن ١- مدعو لحضور حفلة ذكر  
يسمى فيها الأناشيد

وكان النهار قد انصف حينما التأم المجمع  
واخذ كل مكانه في القاعة . وأمر الأستاذ  
شعب بإقبال الباب استمداداً لبدء الحفلة .  
وارتق منصة الخطابة وبدأ كلامه قائلاً :

أيها السادة وإنيها السيدات

ونظر يد كلمة سيدات إلى بائعة البرتقال  
نظراً جدياً ثم عن شكر باطني . وما كان ينطق  
بهذه الجملة حتى صرخ الغلام الصغير مهللاً وأخذ  
يصفق بيديه طرباً . وأمكن سرعان ما قام أحد  
« الفتوات » الثلاثة وصاح بله فيه صبيحة هائلة ،  
بكت الغلام وينذره هو وغيره من أحداث  
أي ضوضاء . والا كان نصيب المشايخ القتل  
بلا راحة بضربة واحدة من ضربات عصاه

العليلة . خاف الغلام والنسج من مكانه  
واختبأ تحت المقعد الذي كان جالساً عليه ، وأجاب  
روح أفندي على كلام الفتوة بنظرة شريفة تجلي

لها الاحترار . وكان الشيخ أمام حطب ناظراً  
على كرسية في هذا الوقت فقام مزججاً كأنه نعت  
أثير حليم كريم . أما الأنا فكان جالساً جلسة  
الكبرياء وأضعا رجلاً على رجل ينظر أمامه

ولا يتحرك . يعتبر نفسه أرقى هذا الجمع وأرفعهم  
مقاماً . أما البواب الزنجي الهرم فكان ينظر إلى  
كل ما حوله بذهول وهو لا يدري لماذا أحضره  
إلى هذا المكان . وخشي أن ينفذ الفتوة تهديده

إذا أتى بمركبة فأنكش في جلبابه خائفاً مرمداً  
وعاد الأستاذ شعب إلى خطابه فاعتدل قليلاً  
في وقته بعد أن أكسب قامته بعض الانحناء  
وعند ما بين حاجبيه وهز رأسه عدة هزات .

ثم رفع يده واهوى بها على مائدة الخطابة  
فسمع خطبته دوى هائل رن في أرجاء القاعة  
رفناً مزججاً . تكهرب منه البواب الهرم فارتداد

الركاش وأخلى له قلب الصبي المختفي . تحت  
المنطق الصليبية استأنه هلماً . وتحمس الأستاذ  
في خطابه فاندفع اندفاع البارود مصحواً بانفجارات  
بدوي شتى جات جسمه وفرقة فقهه وطقطقة أسنانه

وكان وجهه قد احترق وكانت صلبته قد بلغت  
الدرجة القصوى من القوران . وفيما كان على

أشده تحسماً في الكلام قاطعه غطيط عظيم  
كأنه خوار البهايم - لم يعلم مصدره . وقام من  
فوره الفتوة الجري ، وصاح قائلاً :

من الذي يغط هذا الغطيط ؟

فلم يجابه أحد . واستمر الغطيط يتعالى  
في جو القاعة . فكرر الفتوة قوله :

من الذي يغط هذا الغطيط ؟ إن عصاي  
تعرضني على القتل . من اعترف فقد عفوت عنه  
وفتح البواب الهرم عينيه لآخرهما والتفت

بمخرج نحو الفتوة ليثبت له أنه ليس ثامناً وأدار  
الأربعة الطلبة بأعينهم في المكان وعثروا على  
صاحب الغطيط . فإذا به الشيخ أمام حطب

فارادوا نبيه . فتهرم الفتوة . وتقدم نحو الشيخ  
وهو قائم فاحتمله بقسوة وقذف به خارج  
الحجرة وأقفل الباب ثم عاد كأنه لم يفعل شيئاً

فتجراً طالب من الأربعة وقام بمخرج قائلاً :  
إني احتج بقوة على هذا العمل المهمجي  
وأريد من الرئيس معاقبة الجاني

فنظر شعب إلى الفتوة ثم إلى الطالب  
واحتار في أمره . وقام الفتوة يهدد من جديد  
وعاد الطالب إلى الاحتجاج . ونشبت بين

فريق الطلبة وفريق الفتوات مشاحنة كلامية  
حادة أعقبتها في الحال ملاكمة بالأيدي والبنابيت  
وفي لحظة طارت الكرامسي في جو القاعة وأنتثر

اللائات واشتبك الفريقان في مشاجرة جديدة . وعلا  
صراخ بائعة البرتقال تصوت كأنها في مآتم طالبة  
النجدة والقوت . وزحف البواب الهرم نحو

الباب يطلب الخلاص لنفسه فلما وجدته مقفلاً  
عاد أدراجته راجعاً إلى منصة الخطابة واختبأ  
تحت مائدة بها ، وهو يكاد يموت من الرعب .

وتذكر الأنا إمام سطوته وعزه فقام بصرخ  
بصوت الأحرار الشاهي ليكشف الفريقان عن  
الضرب . فلم يسمعه أحد . وأصابه في ظهره

مقعد من المقاعد الطائفة فاقومه على وجهه .  
أما روح أفندي وإنيته فقد احتما خلف بعض  
المقاعد الكبيرة كأنها خلف متراس من المناريس

في ميدان القتال . . . . . وتداخل التالوت بين  
المتقاتلين . فمال كل من الثلاثة ضربات حادة  
احتملوا بصبر في سبيل إنهاء المعركة . ولكنهم لم

يفلحوا واضطر صابر أن يخرج من الميدان  
و يتجني ناحية في العرفة ليصلح من أمره . يجمع  
ملاءة الفرس ويطيب النوم اللذين انحلا عن

خاصرته ويطنه وتدلأ من ساقه وخرجا من  
خلفه ، بعد أن تمزق جزء كبير من بطنونه  
وسترته . وخرج الأستاذ شعب بدوره وهو

يهر ساقه جراً من أثر صدمة قوية نالته في  
قدمه . وكان يتلمس الطريق كالأعمى بعد أن  
تخطعت نظارته ومن المصائب الحسمة التي حلت

به أثناء تداخله بين فريق المتقاتلين فقد هبط  
شاربه الغليوي فقدمهم عليه أحد الفتوات الثلاثة  
وامسكه منه امساكاً عكياً وجرحه جرحاً عميقاً .

فانزعج أكثره في لحظة . أما مجبور فكان ككرة  
القدم بين فرقتي اللاعبين يذوقه هذا ويذوقه ذلك  
وأخيراً فتح الباب بقوة وظهر على عتبه بعض

أقار من رجال الشرطة يظهر خلفهم الفرائش  
يدلهم على المكان . فوقف شعب على منصة  
الخطابة يصرخ بصوت ميجوح قائلاً :

هذه دسيسة ولا ريب . إن بعض الأشرار  
من الناس قد حسدونا فأرسلوا لثأرهم ، لا أوافق  
ليقتضوا على جمعنا . يا للداهية . لقد انتهى كل

شيء وحسي الله ونعم الوكيل  
وهذه الزبنة بتدخل رجال الشرطة .  
وسيق الجمع كله إلى « القسم » ولم يستشاوره

المختبئين كنوح أفندي ونجله ، والبواب الهرم ،  
وبائعة البرتقال وأودعوا صكهم في السجن  
رهن التحقيق .

وهكذا انسدل الستار على مجمل الأدب  
والفلسفة المصري . أما مؤسسه فيعد أن نالوا  
جزاءهم من غالفات وغرامات شرقيهم يتقاربوا

فشعب ترك منزله بعد هذا القتل الرائع  
واستوطن جبهة « المرج » وأما مجبور فقابله  
أخوه « بعلقة » لم يذق أمر منها في حياته . ثم

أرسله إلى الريف عند أحد أقاربه ليمتحن الفلاحة .  
وأما صابر فكان أحسن الثلاثة حظاً إذا اقتصر  
والده على تربيته وصنعه بضعة أقلام حادة على

صدغيه وقطع مرتبه الخاص شهراً كاملاً .  
ولكنه عاد إلى مدرسته من جديد وقد طاهد  
والده أن يترك حرفة الأدب والشعر لاربابها

والتقت إلى دروسه . ( تمت )



## الاغاني والانشيد عند الانجليز

- ٣ -

انشيد تنير المواطن

في الاجتماعات الارلندية الوطنية يكثر عادة طلب انشودة ( لبس الاخضر ) وسواء كان الارلندي في وطنه اوفى دار هجرة فانه يجد عواطفه منعكسة دائما في هو الاغنية وترتاج نفسه لتألماتها وواضعها هو الممثل ( بوكي كولد ) وكنتبت للمزكرو فورد الارلندية الاغنية المسماة ( حبيب كالين ) ، ووقعها على الموسيقى المستر كروش الذي كان شماسا في دير وستمنستر وقد كوفي على هذا التوقيع بخمسة جنيهات كالتى اخذها مليون اجرة كتابه ( الفردوس المفقود ) - ولكن لما بيعت الصورة الاصلية لهذه الاغنية قدر ثمنها بستائة جنيه ! ومن الاغاني التي خلدت اسم ملحنها ( ميخائيل ويليام بالف ) الاوبرا المسرحية المسماة ( الفتاة البوهيمية ) ولو لم يكن له غيرها

ونعود الان الى الاغاني الانجليزية فنذكر واحدة منها محبوبة ابنا تتكلم اللغة الانجليزية ( الوتر المفقود - لسويليان ) ولها قصتها . وذلك انه لما اراد سويليان تلحين قطعة من اشعار ( مادايد بروكنز ) لم يرض ما وضعه لها من اللحن فترك عمله جانبا . وفي ذات ليلة بينما كان يحرس اخاه وهو على سرير الموت ، وفي اثناء سكونه خطر الشعر في ذهنه ، ويظهر ان النغم الموسيقي جاء عفوا ، وتمشى مع الشعر ، فجعل يردد مرة بعد اخرى حتى رسخ النغم في ذهنه فدونه فلما فرغ من عمله أعطاه الناشر بشيء من التأثير والافعال . وظل ينتظر ، وكان يتوقع ان لا تروج لوجود كلمة فيها ذات مقطعين ولان فيها انتقالا من طبقة لاخرى . ولكنها انشدت واستمدت ومارت في طول انجلترا وعرضها . وكانت النتيجة ان درت عليه بمقاديره ١٠٠٠ ر. جنيه . وكان ارثر سويليان من كبار الموسيقيين ،

المجيد في القرن التاسع عشر والقرن العشرين وقد اخرج روايات غنائية عزيزة لدى الامة الانجليزية اماطت اللثام عن الذوق الانجليزي في حالة النشاط والفرح ، وفي التلحين الموسيقي ، والجمال الطبيعي ، والاصوات المهادنة ، والالوان المتشاكلة - ولكنها مع ذلك ليست أغاني شعبية كبيرة !!

انشودة الى الوطن المحبوب

ان الاغنية التي تفسر شكل الصحارى والقفار والبحار الواسعة ، وقم الجبال الباردة فتجعلها في نظر الانجليزي كأنها انجلترا ، هي المسماة ( الى الوطن المحبوب ) .

ومؤلف هذه الاغنية امريكي اسمه ( جون هواردين ) ابن ناظر مدرسة في نيويورك . واسرته من سلالة انجليزية ولكنه مولود في امريكا سنة ١٧٩١ - وكان قد هجر علم القانون وعلم التجارة ونفس الرفعة من مسرح التمثيل . فلما لم ينجح مئلا كتب للتمثيل . وقضى الشطر الاكبر من حياته منتقلا بين انجلترا وفرنسا . وكتب هذه القطعة الغنائية لرايحه المسماة ( كلاري خادمة ميلان ) التي مثلت في لندن . وهذه الرواية سخيفة ولكن هذه القطعة كانت في وسطها كأنها جوهرة . . وقد اجتجج الناس عند سماعها اول مرة ، ثم انتشرت بسرعة البرق في لندن وفي المقاطعات الاخرى . ولانت سببا في بقاء هذه الرواية مع سخافتها عدة سنين ولم يرح « بين » من هذه الانشودة شيئا يذكر . وظل فقيرا حتى مات سنة ١٨٥٢ - أى بعد ثلاثين عاما من انشاد أغنيته في الجمهور .

وكان كثير الارتمال . وقد كتب هذه الاغنية للمعب في لندن بينما كان مقبلا في باريس . ومات في تونس لانه كان قد رحل اليها بسبب صحته وموسيقى هذه القطعة هي التي جعلت لها هذه الطلاوة . والذي لحنها هو السير هنري يشوب الذي يقال انه اقتبس نغمتها من نمة صقلية . والحقيقة ان السير هنري الف منذ سنين خلعت مجلدا من أغان وطنية ، منها واحدة تصلح لجزيرة صقلية التي لم يكن لها نشيد . وهذا النغم نفسه هو الذي لحن به الانشودة التي نحن بصدد

### أنشودة امريكا وانجلترا

وهناك أغنية تشترك امريكا وانجلترا في اعزازها ومحبتها ، وهي المسماة ( منذ زمن مضى ) والتي لحنها سير هنري يشوب أيضا . ويشترك ان الانجليز من صميم أفئدتهم ( بين و يشوب ) لانها وضعا أول اساس للتقرب بين الامتين الانجليزية والامريكية . . .

\*\*\*

ان الثناء والمكافأة يجب أن يمدقا على اولئك الذين يفرحون قلوبنا ، ويملاؤنا بيوثا غبطة وجدلا ، ويجعلون وحدتنا صدا وأسا . واننا لمدينون لغير قليل من هؤلاء الناس الذين يأتون لهذا العالم كالطيور المفردة في شكل رجال ونساء . فيضعون أناشيد الانسانية . لمرحبا بكل انشودة تسر القلب المكسوم ، وتسري النغم عن النفس الحزينة

لقد نسي تماما روايات جون هواردين المسرحية القليلة ، ولكن انشودته ( الى الوطن المحبوب ) سوف تبقى أترا خالدا وقد قفلت في الامة أكثر مما يفعله السياسي أو المشرع ، فاشتت القلوب وجعلتها تبعث من صميمها الحاس والقضال وبعد . فهل لنا أنشودة وطنية نترنم بها في مجتمعاتنا فتثير فينا الهمم الزايدة ونبعث في نفوسنا الحمية والشجاعة والاقادام . . . سمحت الاناشيد التي قبل انها شعبية فلم لاحظ على الجمهور عند سماعها ذلك النشاط الذي تبعه للمارسلز في نفوس الفرنسيين أو انشودة تحكي ياريطانيا في نفوس البريطانيين ، أو غيرها . . . ولقد سمعت النشيد الوطني الذي انشده في مؤتمر الموظفين غيل الى ان ساميه وشكون ان يستغرقوا في النوم !!

ثم ماذا عندنا من الاغاني غير ادوار وطاقين نتجمل من سماعها ونحاف ان تسميها قياتا في خدورهن !!

ان جميع الاغاني المصرية اذا جفت في وقت التحليل خرجت صورة واحدة هي الحب وأهله وصد الحبيب وهجرانه ، ووصف الجمهور والنهود وغير ذلك مما تصاف ذكره :

هتي تكون لنا أناشيد قريية

محمد عبد السلام ابوشال



## بقية حوادث الأسبوع ( بقية المنشور على صفحة ٧ )

تختلف وتضارب في هذا التقدير فتري واحدة منها ان القليل فلان من المتهمين فيما ترى الاخرى انه غيره. وقد يذهب الخلاف الى ابعد من هذا الحد فتري كل واحدة منها ان المتهم الذي يحاكم امامها ليس قاتلاً فتكون النتيجة ان المرحوم سلامون شيكوريل مات قتيلاً ولكن الحاكم يقول انه لم يقتله أحد . . . . .

ولا يندش القارىء من أن يحدث هذا فقد حدث فعلاً من قبل في عدة جرائم تشبه جريمة هؤلاء المجرمين الذين قتلوا المرحوم سلامون شيكوريل فكان تضارب الاحكام فيها موجياً للعجب

ونظن ان القارىء لمس في هذا كله ناحية من نواحي جناية الامتيازات الاجتماعية على هذه البلاد ورأى معنا انها تعرقل سير القضاء وتفتح الباب لافراز الجاني فوق انها اعتداء على سيادة الامة واختلال بالامن العام .

منه الفضليات الى المحاكم المختلطة:

وقد وقعت هذه الجريمة في الوقت الذي نمت فيه الحكومة المصرية على مقايضة الدول لرفع العقوبة في جرائم المواد المخدرة والرقيق الايض وجرائم أخرى مشابهة لها من مخالفة الى خيانة وجعل الحكم فيها من اختصاص المحاكم المختلطة . فلا بد ان يرى كل انسان ان هذا الطلب في هذا الوقت الذي التفت فيه الامتيازات في تركيا وفي الصين ولم يبق لها وجود الا في مصر ، طلب متواضع كل الذي يراد منه هو أن تنافق به هذه البلاد عن نفسها عند احط انواع المجرمين .

فتقبل هذا الطلب فيترتب عليه ان يحاكم كل التركاء في تلك الجرائم امام المحاكم المختلطة اجنبيين كانوا أم مصريين . وقد اعم بعض الصحف انه سيترب عليه أيضاً أن تبقى الفضليات مختصة بمحاكمة الاجانب في نفس تلك الجرائم اذا كانوا من جنسية واحدة . وهذا فهم خطأ على ما علمنا والحقيقة ان المطلوب ان تكون المحاكم المختلطة مختصة

بمحاكمة الاجانب في كل الاحوال السواء كانوا من جنسية واحدة أو جنسيات مختلفة . أما الوطنيون فهم وحدهم الذين يحاكمون امام المحاكم المختلطة ان كانوا مشتركين مع غيره من الاجانب فاذا لم يوجد هذا الاشتراك فانهم يحاكمون امام محاكمهم الطبيعية أى المحاكم الاهلية .

### مصر في عصبة الامم

جاء ذكر مصر في عصبة الامم في هذا الاسبوع لان تقريراً كان حكمدار القاهرة قد وضعه عن سير المواد المخدرة في مصر وصل اليها فاطلعت عليه قرأت ما فيه خطيراً . وقد سئل الحكمدار فالتكر أن يكون هو الذي أرسله الى العصبة وقال انه نشر تقريره على الجمهور وأن الصحف تناقلته فلا يمدان يكون واحد من الذين وصل اليهم هو الذي قدمه . وتري بعض الصحف أن وجود تقرير كهذا امام العصبة وصحة في حق مصر لاسها موصومة فيه بالادمان على المواد المخدرة . وتري نحن انه وصمة في حق أوروبا لا في حق مصر

لأن أوروبا هي التي تهريب للمواد المخدرة الى مصر بدون أن نرى أن عملها هذا جريمة تستحق تأنيب الضمير . وهام ثلاثة ضباط فرنسيين قنصلوا في حرك الاسكندرية منذ ثلاثة أيام فوجد أحدهم يحمل ١٨٠٠ جرام من المهيروين واعترف انه كان يريد تهريبها . فالأوروبيون هم الذين يصنعون المواد المخدرة وهم الذين يهربونها اليها ويستخدمون في ذلك حتى اللباس الرسمي المحترم لباس ضباط الجيوش وقد قال حكمدار القاهرة ان المالة كلها آتية في أن بعض بلاد أوروبا تصنع من المواد المخدرة أزيد مما يلزم للعقاقير ووعده أن يدلي على ذلك بالأحصاءات في تقريره الجديد . فهذه الزيادة هي التي تصنع بقصد التجارة وهي التي يهربها اليها والى غيرها المهربون . فاذا أريد القضاء على الداء من منعه دمل تلك البلاد أن تتحدد ما يصنع من تلك المواد بحيث لا يزيد عن المقدار الكافي للعقاقير . عليها بمباراة أخرى أن تقتدى في ذلك بمصر التي لم تتدد في أن تصنع بمصلحة فربق من أبنائها شربت زرع الحشاش لأنه يستخرج منه الافيون



مركزها الغورية بمصر  
لصاحب مصطفى محمد الرعي  
سببها الأمانة والصحة والقناعة في التبع



# عند الطبيب



— أظن ان هواء طهر ان لا يوافقك ..... أفلا ترى اذن ان هواء مصر هو الذي يوافقني ؟

## فهرس هرا المرء

### الموضوع

### الصفحة

- ٢٢ و٢٣ حواشي الاسبوع
- ٢٤ و٢٥ المدينة القديمة ومملك المدنين اليونانية والرومانية معها للاستاذ عبد القادر حمزة
- ٢٦ و٢٧ مدينة شنتاي ( معها ست صور )
- ٢٨ و٢٩ في طهر ان ( صورة ) — مدينة سحرية الكشف حسين افندي الزغاوي ( صورة )
- ٣٠ و٣١ البيتاء المسجد الكبير في القديوان ( صورة )
- ٣٢ استخدام أعمدة الشمس في الصناعة ( صورة ) —
- ٣٣ و٣٤ الفندق النائم ( صورة )

## من الالاب الرياضية ( صورة )

- ١٤ و١٥ الرسم والنقش والتصوير عند المصريين القدماء
- ١٦ و١٧ حفرة مرم افندي كمال
- ١٨ و١٩ يتدفق لحفرة ابو خليل الاول
- ٢٠ و٢١ دار هوسولت ( صورة ) — اخذ احوان
- ٢٢ و٢٣ عبد الكريم ( صورة ) — في شوارع كوينهاجن
- ٢٤ و٢٥ ساعات بيد الكسبة للاستاذ عباس محمود العقاد
- ٢٦ و٢٧ الملتقى القبطي ( معها ربع صور )
- ٢٨ و٢٩ الترام على مسرح حديقة الارزكية ( معها صورة )
- ٣٠ و٣١ اجارة ملا لبي امريكا لحفرة يعقوب دم الطال
- ٣٢ و٣٣ بجامة بيل بامريكا
- ٣٤ و٣٥ حفلات الرقص في مصر ( معها صورة )
- ٣٦ و٣٧ في عالم الدنيا تكف انشق البحر الاحمر

- ٣٠ و٣١ حفرة حسن افندي جمة ( معها صور )
- ٣٢ و٣٣ مودة قص الشعر للمربية الفاضلة نبوة موسى
- ٣٤ و٣٥ الزواج في كوروا — آ لسات بحيرات ( صورة )
- ٣٦ و٣٧ جزاء التضحية وغرائب القاتون — حظ شربت
- ٣٨ و٣٩ قضية طلاق بسبب الملايس القديمة ( صورة )
- ٤٠ و٤١ النزوية في امريكا — مباراة غربية ( صورة )
- ٤٢ و٤٣ مثال من الجبال القرنسي ( صورتان )
- ٤٤ و٤٥ المني ( صورة ) لزياد الزيم ( صورتان )
- ٤٦ و٤٧ قصة البلاغ : الاحزان تأليف تاشكيد وحم
- ٤٨ و٤٩ الاستاذ محمد السباحي — تحييف الميا في الحديثة ( صورة )
- ٥٠ و٥١ التالوت للمقدس : قصة مصرية بلاكود بلانكون
- ٥٢ و٥٣ الاعاني والاشيع عند الانجيل لحفرة محمد افندي
- ٥٤ و٥٥ عبد السلام ابو شال